



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

نظري

لطيفة الدليمي
تكتب: نفاث
فكرية وإبداعية في
قاع الفيس
بوك

9

لاهاي عبد
الحسين تكتب:
"تسقيط اجتماعي"

10

ياسين طه حافظ
يكتب: البحث
عن المفتقد قصد
الاكتمال

8

حيدر نزار السيد
سلمان يكتب: رؤية
في ميدان القيم
الاجتماعية

10

http://www.almadpaper.net
Email: info@almadpaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

جريدة سياسية يومية

العدد (4353) السنة السادسة عشرة - الأحد (20) كانون الثاني 2019

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

معلومات جديدة عن الحدود والحاجة إلى الأميركيين توجّلان مشروع قانون سحب القوات الأجنبية

20 ألف مقاتل يتأهبون لتحرير 80 كم داخل الأراضي السورية والمعركة تستمر 10 أيام

بغداد/وائل نعمة

بين العراق وسوريا، قد أدت الى مراجعة حساب بعض المتحمسين لفكرة إجلاء القوات الامريكية أو إجلائها على أقل تقدير. وقبل ساعة الصفر للعملية الحاسمة التي قد تبدأ خلال الـ 48 ساعة المقبلة، زادت تصريحات قيادات ميدانية (أمام لجان برلمانية) بوجود تسلسل للمسلحين عبر الحدود وأهمية الاستعانة بالتقنيات العسكرية الأمريكية في دعم الرأي لبقاء أطول للقوات الأجنبية.

وتأتي تلك التطورات في وقت كشفت فيه واشنطن عن تقارير سرية حول أوضاع العراق بعد 2003، حيث كشفت عن الخطأ الفادح في انسحاب القوات الامريكية من العراق نهاية 2011 وأثره على تدهور الأوضاع الأمنية بعد ذلك. ميدانيا، أكدت مصادر عسكرية مطلعة ل(المدى) أن تعزيزات القوات على الحدود مع سوريا قد اكتملت وتنتظر ساعة الصفر.

ويرجح المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه أن العملية ستنتقل خلال اليومين المقبلين، مبيّناً أن عدد القوات هناك وصل الى نحو 20 ألف مقاتل.

ومنذ نهاية الأسبوع الماضي بدأت أولى الضربات التمهيدية، حيث قصفت المدفعية والراجعات العراقية بشكل متواصل الأراضي السورية.

وقال قائد عمليات الأنبار للحشد قاسم مصلح، الأربعاء الماضي، إن تنظيم داعش شنّ مساء اليوم هجوماً على قوات سوريا الديمقراطية (قسد) داخل الحدود السورية.

وأضاف إنه كإجراء احتياطي، عزز الحشد الشعبي قواته على الشريط الحدودي، تحسباً لأي طارئ.

يقابل التصعيد الإعلامي بإخراج تكتناهي قوي شيعية على وجه الخصوص استعدادات غير معلنة لانطلاق حملة عسكرية كبيرة يشارك فيها الحشد الشعبي بغطاء جوي أميركي. وتبدو العملية التي توشك على الانطلاق، والتي من المفترض أن تنهي وجود داعش

حراك برلماني جديد على خلفية الخدمات في الموصل

بغداد/المدى

ينقل معاناة أهالي الموصل لا سيما خلال سطوة تنظيم داعش الإرهابي على المحافظة.

وعلى إثر ذلك، قال النائب عن نيوي نايف الشمري، إن بعض مناطق الجانب الأيمن بالموصل لم تنور الكهرباء منذ تحرير المحافظة أو آخر شهر آب من عام 2017.

وقال الشمري في مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان إن موضوع الكهرباء في محافظة نيوي مريب وتشويه الكثير من الشبهات.

التفاصيل ص 2

"لجنة النظام الداخلي" تنهي وجبة جديدة من تعديلاتها

بغداد / محمد صباح

ويضيف النائب عن ائتلاف النصر أن لجنة تعديل النظام الداخلي ستقوم بعد إقرار هذه المواد بدراسة المواد المتبقية خلال فترة أسبوع كامل لإعادة صياغتها وتعديلها قبل تقديمها إلى التصويت، متوقفاً الانتهاء من تعديل مسودة النظام الداخلي قبل عطلة الفصل التشريعي الأول.

وبدوره، بين عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب حسين العقابي في تصريح ل(المدى) أن النظام الداخلي لمجلس النواب معمول به منذ الجمعية الوطنية ولم تجر عليه إلا تغييرات طفيفة في الدورات البرلمانية السابقة، معتبراً أن هذه الإجراءات غير سليمة وتتطلب من مجلس النواب الحالي تعديل النظام الداخلي الناقذ.

ويلزم الدستور العراقي في مادته (51) السلطة التشريعية أن تضع لها نظاماً داخلياً لتنظيم عقد الجلسات وتحديد المهام المنوطة إلى الرئيس ونائبيه وأعضاء مجلس النواب وعمليات الاستجواب والمساءلة والاستضافة.

ويلفت العقابي في حديثه إلى أن النظام الداخلي الحالي لم يغير أو يستبدل تسمية هيئة رئاسة البرلمان بالرئيس ونوابه، منوهاً إلى كلمة "رئاسة عمل" بها في الدورة البرلمانية الأولى.

التفاصيل ص 2

تستعد لجنة التعديلات على النظام الداخلي لمجلس النواب، لعرض الدفعة الثانية من تعديلاتها الى رئيس البرلمان لتحديد موعد للتصويت عليها، متوقعة الانتهاء من مراجعة وتدقيق لائحة النظام الداخلية بالكامل قبل عطلة الفصل التشريعي الحالي.

ويتحدث عضو لجنة تعديل النظام الداخلي في مجلس النواب منصور المرعي ل(المدى) قائلاً إن لجنته "استكملت تعديل الفصل الرابع عشر من النظام الداخلي المتضمن ثمانين مادة في مسودة النظام الداخلي".

ويؤكد المرعي أن هذه المواد المعدلة سيتم عرضها داخل مجلس النواب للتصويت عليها بعد موافقة رئيس مجلس النواب على التعديلات، لافتاً إلى أن لجنته "ستعرض تعديلاتها على الرئيس اليوم الأحد لتحديد مواعيد التصويت".

ويعتبر النائب عن محافظة نيوي، التغييرات التي نفذتها لجنته "طفيفة"، منوهاً إلى أن لجنته عازمة على استكمال الفقرات والمواد المتبقية خلال الجلسات البرلمانية المقبلة.

التفاصيل ص 3



أثير ناظم
الجاهور يكتب:
إيران وسيد
البيت الأبيض

10

دراسة أميركية تؤشر إخفاقات كثيرة بسبب تدخل واشنطن في العراق

ترجمة / حامد أحمد

العراق المشرفين عليهم.

الدراسة الموسومة (الجيش الأميركي في حرب العراق) التي أشرف على بدايتها رئيس أركان الجيش الأميركي السابق الجنرال راي أودينرو، في العام 2013 واستمر العمل بها تحت إشراف رئيس الأركان الحالي الجنرال مارك ميلي، قد تأخر إصدارها الى العلن منذ أن اكتملت عام 2016. البعض قال إن سبب ذلك يعود لاعتبارات وإحراجات حول نشر "عسيل قدر" يتعلق بقرارات اتخذت من قبل بعض القادة خلال الحرب.

اكتملت الدراسة المؤلفة من 1300 صفحة مع رفع السرية عن 1000 وثيقة تمتد

تناولت دراسة حديثة للجيش الأميركي من مجلدين تلخيصاً دقيقاً عن الإخفاقات والنجاحات التي رافقت الحرب التي شنتها القوات الأميركية على العراق والتي تسببت بعدها في ظهور تهديدات واضطرابات في المنطقة ما تزال باقية حتى الآن.

وأشارت الدراسة الى انه بينما كان الجيش الأميركي يقاتل في العراق فإنه أخفق في فهم جانب مهم يتعلق بالانقسامات الطائفية للبلد ومال بدلاً من ذلك الى إلقاء اللوم على قادة

موجة برد تضرب البلاد وتفاقم معاناة النازحين

بغداد / المدى

والرصد الزلزالي في كردستان، أسماء المناطق التي سجلت فيها أدنى درجات الحرارة.

ونذكر المديرية في بيان صحفي أمس انه تم تسجيل أدنى درجات الحرارة في مناطق بنجوين وحاج عمران. وأضاف، إن درجة الحرارة في كل من قضاء بنجوين وناحية حاجي عمران انخفض الى 9 درجات تحت الصفر.

التفاصيل ص 4

وأضاف عبد اللطيف، إن محافظات بغداد وصالح الدين والسليمانية سجلت درجة حرارة بلغت 2 تحت الصفر، مشيراً الى أن موجة البرد التي تشهدها البلاد مستمرة.

وأضافت الهيئة إن طقس يوم غد الإثنين سيكون غائماً جزئياً وأحياناً غائماً في عموم العراق مع ارتفاع طفيف بدرجات الحرارة عن اليوم الذي سبقه وتشكل الضباب في الساعات الأولى من الصباح الباكر في

المنطقة الشمالية، فيما يكون يوم الثلاثاء غائماً جزئياً في المنطقة الوسطى، وصحواً إلى غائم جزئياً في المنطقة الشمالية، وصحواً مع بعض الغيوم في المنطقة الجنوبية.

ولفت تقرير الهيئة إلى أن يوم الأربعاء سيشهد طقساً صحواً مع بعض الغيوم والضباب صباحاً، في المنطقتين الوسطى والشمالية، وطقساً صحواً مع بعض الغيوم، في المنطقة الجنوبية.

فيما كشفت المديرية العامة للانواء الجوية

توقع المتنبئ الجوي نائل العلي أن تشهد البلاد أجواءً مستقرة باردة خلال اليوم الأحد، فيما أعلنت ذلك هيئة الأنواء الجوية.

وقال رئيس متنبئين جويين أقدم محمود عبد اللطيف في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن الهيئة سجلت لهذا اليوم أقل درجة حرارة بالموسم الحالي شهدتها ثلاث محافظات.

لأول مرة في العراق

لأنك تستاهل نسأل حياتك

بطاقة "والت كارد" WalletCard

من زين كاش لمعاملاتك المالية

حصرياً لمشركي زين العراق

حمل تطبيق "زين كاش"

Available on the App Store | Google Play

zaincash.iq

بالتعاون مع شركة بوزة العراق الإلكترونية للخدمات المالية
إصداراً مشتركاً مع شركة "زين كاش" المالية

"الأسود والعتابي" تكتيك حذر للحاق بربيع النهائي

6

البرد يؤثر على الحركة التجارية في سوق الغزل...
عسرة: محمود رؤوف

تشناتيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

إخفاق مبكر لرئيس البرلمان

□ بغداد / محمد صباح

منذ البداية بدا لنا رئيس مجلس النواب الحالي غير مؤهل لهذه المهمة الكبيرة، فعدا عن الكثير من القيل والقال بشأن ظروف وأسباب اختياره لهذا المنصب، جرت عبر الأشهر الأربعة والنصف المنصرمة من فترة ولايته تجاوزات وخرقوا كثيرة للنظام الداخلي للمجلس ولأحكام الدستور أيضا، منها، على سبيل المثال، عدم سلامة عمليات التصويت داخل المجلس وبينها التصويتات لترميم وزراء في الحكومة الحالية، ما أثار اعتراض العديد من الأعضاء.

رئيس المجلس، المفترض أنه يقف في الوسط بين الجميع، أعطى الأذن الطرشاء لتلك الاعتراضات والاحتجاجات التي كان بعضها صاخبا وتردأت أصداءه خارج مبنى البرلمان. الآن يتكرر مشهد عدم اكتمال النصاب في جلسات المجلس لأسباب مختلفة، منها عمدية لأن نوابا من كتلة برلمانية معينة أو أكثر لا يرغبون في ترميم وزير ما أو قانون أو إجراء معين، ومنها عدم اكتمال نواب بالقضايا المطروحة على جدول الأعمال.

عدم حضور النواب جلسات المجلس يعتبر خيانة للأمانة وإخلالا بالواجب وتنصلا عن أداء الخدمة العامة، فالناس انتخبنا النواب ليكونوا تحت قبة البرلمان كلما كانت هناك جلسة، إلا في الظروف القاهرة، كالمرض أو السفر أو التكلفة بمهمة أخرى خارج مبنى البرلمان. النائب يتلقى الراتب ومخصصات وامتيازات كبيرة لقاء مهمته، ويعدم حضوره جلسات المجلس إنما يتحول النائب إلى موظف فضاء.

رئيس مجلس النواب يتحمل مسؤولية كبيرة في تكرار مقاطعة الأعضاء لجلسات المجلس. النظام الداخلي يخول رئيس المجلس اتخاذ إجراءات وتدابير حازمة لوقف هذه الظاهرة، بما في ذلك إزاحة أسماء المتغييبين وخضوع أيام غيابهم من رواتبهم ومخصصاتهم.

حتى الآن لم نل من رئيس المجلس الحالي، الذي "خبصنا" البعض بشبابيته وجديته، الإجراءات المتوجبة لحمل الأعضاء المتكرر غيابهم على احترام المؤسسة التشريعية واحترام إرادة الناخبين. رئيس البرلمان يجب أن يكون ذا شخصية قوية، يفرض احترامه وهيئته على زملائه ويكون قدوة لهم، كما تكون كلمته مسموعة وتوجيهاته ملتزما بها.

بخلاف هذا يجدر برئيس البرلمان أن يبحث له عن وظيفة أخرى في الدولة تناسب قدراته وتوفر عليه مشقة الأمر والنهي. إذا ما مضت الأمور على هذا النحو في مجلس النواب حتى نهاية الدورة البرلمانية الحالية (الرابعة)، فإن هذه الدورة ستكون الأضعف، مع أن الدورات السابقة كانت هي الأخرى ضعيفة، لم يؤد فيها النواب واجبه على النحو المأمول ولا على النحو المتناسب مع كلفة رواتبهم ومخصصاتهم وامتيازاتهم على الموازنة العامة، وعلى الشعب العراقي في نهاية المطاف. نأمل ألا تكون الدورة الحالية أسوأ من سابقتها، لأن الخاسر الأكبر سيكون الشعب العراقي.

رئيس البرلمان يجب أن يكون ذا شخصية قوية، يفرض احترامه وهيئته على زملائه ويكون قدوة لهم، كما تكون كلمته مسموعة وتوجيهاته ملتزما بها.

حراك برلماني جديد على خلفية الخدمات في الموصل

□ بغداد / المدى

المناطق الأخرى تزود بشكل قليل جدا، وأن بعض مناطق الجانب الأيمن في الموصل لم تر نور الكهرباء أصلا. وتابع، أنه "على الحكومة أن تعالج المشكلة في الجانب الأيمن وتراعي الناظرين وتعيد إعمار البنى المتضررة جراء تخريب عصابات داعش

الإرهابية". وفي سياق متصل، اتهم عضو مجلس النواب كاظم الصيادي، السبت، هيئة رئاسة المجلس بأنها ما زالت تمارس سياسة "تكميم الأفواه" فيما حذر البرلمان من تبني "حلول ترقيعية" بشأن إعادة إعمار نينوى، داعيا إلى تزويد المحافظة بمواد بناء



فتح نقاش ملف الخدمات في الموصل الباب أمام حراك برلماني مع قرب انتهاء فصل البرلمان التشريعي الأول. وكشف مصدر برلماني، عن موافقة رئاسة مجلس النواب باستضافة المواطن الموصل الذي عثر عن معاناة أهالي نينوى. وقال المصدر إن رئاسة البرلمان وافقت على استضافة مواطن موصل قام بالتعبير عن المعاناة التي طالت أهالي الموصل.

وأضاف إن "المواطن خرج في إحدى الوسائل الإعلامية وقام بنقل معاناة أهالي لا سيما خلال سطوة تنظيم داعش الإرهابي على المحافظة". وبعد استضافة المواطن، قال النائب عن نينوى نايف الشمري، إن بعض مناطق الجانب الأيمن بالموصل لم تر نور الكهرباء، منذ تحرير المحافظة أو آخر شهر آب من عام 2017. وقال الشمري في مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان إن "موضوع الكهرباء في محافظة نينوى مريب وتشوبه الكثير من التبهات". وأضاف، إن "هناك بعض المناطق تزود بـ 20 ساعة

"لجنة النظام الداخلي" تنهي وجبة جديدة من تعديلاتها

تستعدُّ لعرض وجبة ثانية وإنهاء العمل خلال الفصل التشريعي الحالي



جلسة سابقة لمجلس النواب... أرشيف

النواب، لافتاً إلى أن لجنته "تنتظر وصول هذه التعديلات للاطلاع عليها". ويشير إلى أن لجنته "اقترحت على اللجنة المصغرة إرسال كل تعديلاتها على النظام الداخلي لدفعها للتصويت داخل مجلس النواب"، لافتاً إلى أن "اللجنة المكلفة بتعديل النظام انتقت في بداية عملها المواد والفقرات المهمة لتعديلها".

ويكشف النائب همزة عن "وجود مقترح تجري مناقشته داخل اللجنة القانونية لتطالب تضمين بعض من الفقرات والمواد التي تقضها المحكمة الاتحادية في قانون مجلس النواب في النظام الداخلي".

ويضيف النائب عن كتلة الجماعة الإسلامية الكردستانية أن "هذا المقترح ما يزال قيد النقاش داخل اللجنة القانونية ولم يتوصل أعضاء اللجنة إلى اتفاق بشأن هذه المسألة"، مؤكداً "تأجيل هذا المقترح والنقاش عليه حتى الفصل التشريعي الجديد". ويرى أن "إضافة فقرات في النظام الداخلي تشير أو تحدد صلاحيات ومخصصات ومهام النائب بالامر الطبيعي".

مجلس النواب واستعداده لترميم قانون الموازنة سيتم إجراء تقديم الوجبة الثانية من التعديلات التي قامت بها اللجنة المصغرة إلى ما بعد عطلة الفصل التشريعي الأول التي ستبدأ بعد الانتهاء من التصويت على الموازنة العامة. ويتحدث عضو آخر في اللجنة القانونية عن تعديلات الوجبة الثانية قائلًا إن "اللجنة البرلمانية مستمرة في اجتماعاتها لكنها تحتاج إلى مزيد من الوقت لإعداد اللائحة الجديدة من هذه التعديلات إلى مجلس النواب للتصويت عليها".

ويقود رئيس مجلس النواب محمد الطبوسي في وقت سابق جملة من التغييرات أطلقت بقرار المستشارين العاملين ضمن طاقم الهيئة الاستشارية التابعة للمجلس، كما تضمنت التغييرات أيضا إبعاد أكثر من (10) موظفاً من مكتبه الخاص.

ويتابع عضو اللجنة القانونية سليم همزة ل(المدى) قائلًا إن "كل التعديلات التي تقوم بها اللجنة المصغرة على لائحة النظام الداخلي ترسل إلى اللجنة القانونية لإبداء ملاحظاتها القانونية قبل عرضها إلى التصويت داخل مجلس

تلك المؤثرة في النظام الداخلي". وبين أن "اللجنة القانونية منحت صلاحيات جديدة بحق بموجبها متابعة تأخير مصادقة رئيس الجمهورية على القوانين المحال إليه من قبل مجلس النواب من أجل الإسراع في نشره في جريدة الوقائق العراقية"، مضيفا أن "مراقبة ومتابعة الدوائر العدلية ومفوضية الانتخابات أصبحتا من اختصاصات اللجنة القانونية في مجلس النواب".

وتلزم المادة (٦٩) من النظام الداخلي لمجلس النواب تشكيل اللجان الدائمة في أول جلسة يعقدها المجلس مع مراعاة رغبة العضو واختصاصه وخبرته. وتشير المادة ٧٢ / ثانيا إلى أن هيئة الرئاسة تعرض أسماء المرشحين لكل لجنة من اللجان الدائمة على المجلس للتصويت عليها في قائمة واحدة يتم التوافق عليها من قبل الكتل البرلمانية.

ويخلص العقابي إلى القول إن "لجنته" تنتظر استكمال الوجبة الثانية من التعديلات التي ستقوم بها اللجنة المصغرة بتعديل النظام الداخلي للتصويت عليها وبسبب ضيق الوقت وانشغال

رئاسة مجلس النواب وأن الدستور حدد الاختصاصات الحصرية لرئيس المجلس، ويتابع عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب حسين العقابي كلامه قائلًا إن "مجلس النواب شكّل لجنة مصغرة لتعديل نظامه الداخلي قبل ثلاثة أشهر تقريبا التي تتطلب إنجاز أعمالها وقتاً من أجل تمكنها من مراجعة وتدقيق كل المواد، مشيراً إلى أن هذه اللجنة البرلمانية حسمت الفقرات والمواد العالجة خلال الفترات الماضية وتم التصويت عليها في مجلس النواب".

ويوضح النائب عن محافظة بغداد أن "اللجنة المصغرة أجزت تعديل الوجبة الأولى من المواد ومنها الأبواب المتعلقة باللجان واختصاصاتها التي تمثل نصف مواد النظام الداخلي"، لافتاً إلى أن "هذه المواد تم تعديلها من خلال إضافة تغييرات عديدة على مهام اللجان وصلاحياتها".

ويؤكد أن "التغييرات التي طرأت على لائحة النظام الداخلي أخذت بنظر الاعتبار التشريعات التي أقرها مجلس النواب في دورته السابقة التي تمنح بعض اللجان صلاحيات إضافية على

النواب وعمليات الاستجواب والمساءلة والاستضافة. وبلغت العقابي في حديثه إلى أن "النظام الداخلي الحالي لم يغير أو يستبدل تسمية هيئة رئاسة البرلمان بالرئيس ونوابه"، مؤكداً إلى كلمة "رئاسة عمل بها في الدورة البرلمانية الأولى".

وتساءل: "كيف لم يتم تغيير أو تعديل النظام الداخلي لتلافي هكذا قضايا قانونية من قبل الدورات البرلمانية السابقة". وعجزت السلطة التشريعية طوال الدورات البرلمانية السابقة عن إجراء تعديلات جوهرية على النظام الداخلي رغم المحاولات التي تبذلها اللجان المعنية التي غالباً ما تنتهي بالفشل بسبب الخلافات بين الكتل على المساس ببعض الفقرات.

ومن ضمن المسائل الخلافية التي كانت تظهر مع بداية كل دورة برلمانية هو ما يتعلق بإعادة النظر بتسمية هيئة الرئاسة في مجلس النواب واستبدالها بالرئيس ونائبه. وكانت المحكمة الاتحادية قد أصدرت في تاريخ ٢٠١١/١٢/٢٧ قراراً أكدت فيه: لا يوجد نص دستوري يقضي بوجود هيئة

النقابة الوطنية: تضيق الحريات الصحفية في الموصل مرفوض

□ بغداد / المدى

إلى ان "هذه السياسة جاءت من أجل معرفة وإحصاء الصحفيين الذين يغطون الأحداث في أيمن الموصل والتضييق عليهم". من جانبها أكدت عضو مجلس النقابة الوطنية للصحفيين في العراق، جمانة ممتاز، أنها "منعت اليوم صباحاً من التصوير في مدينة الموصل القديمة بسبب تعليمات أصدرها محافظ نينوى نوفل العاكوب تنص على منع الصحفيين والمنظمات من التغطية في الجانب الأيمن من الموصل، لافتة إلى أن "التصوير حصر بموافقة المحافظ". وشددت ممتاز، على أن "حصر التصوير بموافقات يعتبر تقييداً للحريات الصحفية"، منوهة إلى أن "العمل بنظام التحويل قد أُلغى منذ فترة طويلة ولا يوجد أي سبب للعودة إليه مجدداً كون الصحفيين يعملون على تغطية أحداث لا علاقة لها بالواقع الأمني للمحافظة". وأضافت ممتاز، إن النقابة الوطنية للصحفيين، ترفض سياسة التضييق التي تتبعها إدارة محافظة نينوى في الموصل، متبها إدارة محافظة نينوى في الموصل، مؤكدة، أن حصر الموافقة بالمحافظ يعد خرقاً للدستور العراقي الذي كفل حرية التعبير والتغطية الإعلامية والعمل دون قيد أو شرط.

ترفض النقابة الوطنية للصحفيين في العراق سياسة تضييق الحريات الصحفية التي تتبعها إدارة محافظة نينوى في التعامل مع الصحافة بعد منع صحفيين من التغطية الميدانية في مدينة الموصل القديمة، من خلال حصر موافقات التغطية الصحفية في الجانب الأيمن من الموصل بالمحافظ شخصياً.

وقال مراسل قناة الشرقية جمال البدراني، في تصريح صحفي خص به النقابة الوطنية للصحفيين في العراق، إن "الصحفيين منغوا من التغطية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل على خلفية تجريف كنيسة القاهرة في منطقة الميدان في الموصل القديمة ورفع الإلغام من قبل الشركات الأمنية"، مؤكداً أن "هذا القرار سبب الأرباك والفوضى في الموصل القديمة". وأشار إلى أن "محافظ نينوى حصر موافقات التصوير والتغطية الإعلامية به شخصياً ويعتبر ذلك تضييقاً للحريات الصحفية، متسائلاً: لماذا لا يسمح لي ولصحفيي الموصل بالتغطية في المدينة بحرية وانسيابية؟". ونوه البدراني،

الموصل". وأضاف الصيادي، أن "بعض النواب لم يحضروا جلسات البرلمان لكنهم يحضرون في لجان خاصة بالمحافظات المحررة للتغطية على تسليم وسرقاتهم"، مؤكداً أن "هناك سرقات بملف الناظرين وصلت إلى ٣٠٠ مليون دولار من سرقات الخيم والمواد الغذائية والمعلبات وغيرها".

وتابع، إن "العراق ليس فقط الموصل فالعراق كله مدمر والحكومة تتحمل الامر وليس البرلمان، كما أننا لن نسمح بأن يتم التعدي على تخصيصات المحافظات بل ينبغي أن يكون هناك جهد طوارئ من خارج الوزارات يتضمن الجهد الهندسي والبشري والاستفادة مما يصنع بالبلد من المواد من طابوق وسمنت وغيره لإعادة إعمار الموصل وليس كما يريد البعض تخصيص أموال للسرقة وليس لبناء الموصل". وأشار إلى أن "معاناة ابن الموصل هي معاناة كل المحافظات ويجب أن تكون خطط لبناء العراق وأن تكون هناك سياسة للدولة لإنقاذ المحافظات"، محذراً البرلمان من "تبني حلول ترقيعية".



20 ألف مقاتل يتأهبون لتحرير 80 كم داخل الأراضي السورية والمعركة تستمر 10 أيام

معلومات جديدة عن الحدود والحاجة إلى الأميركيين توجّلان مشروع قانون سحب القوات الأجنبية

يقابل التصعيد الإعلامي بإخراج القوات الأجنبية من العراق الذي تتبناه قوى شيعية على وجه الخصوص استعدادات "غير معلنة" لانطلاق حملة عسكرية كبيرة يشارك فيها الحشد الشعبي بغطاء جوي أميركي. وتبدو العملية التي توشك على الانطلاق، والتي من المفترض أن تنهي وجود داعش بين العراق وسوريا، قد أدت إلى مراجعة حساب بعض المتحمسين لفكرة إجلاء القوات الأمريكية أو أجزائها على أقل تقدير.

والقيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني هوشيار زيباري، أن "هناك قضية سياسية رئيسية ستنتقل قريباً"، في إشارة منه إلى الحراك النيابي المنتظر في هذا الشأن، الذي ربطه بما قال في تغريده على "تويتر" إنها "نصيحة إيرانية لطرد القوات الأميركية عن طريق تصويت برلماني".

تغيير المواقف

ويصر الغانمي، وهو عضو في تحالف الفتح أيضاً، على أن ما حدث حتى الآن بخصوص إخراج القوات الأجنبية من العراق "لم يخرج عن إطار المطالبات". وقال الغانمي إن لجنته (الأمن والدفاع) تنظر بـ "واقعية ملصحة العراق، وأنه ما زالت هناك حاجة لبقاء القوات الأجنبية للدعم الجوي والسيطرة على الحدود على وفق ما ذكرته لدينا قيادات رفيعة في القوات العراقية".

وبين عضو اللجنة أن لجنته التقت القيادات التي أكدت أنه "ما زال هناك تسلسل من عناصر داعش عبر الحدود، ومن المصلحة الاستعانة بالقدرات الأجنبية"، وهو يؤكد ما نشرته (المدى) قبل الأسبوع الماضي بدخول "400 داعشي عبر سوريا" إلى منطقة الجزيرة القريبة من الموصل وعدم قدرة القوات العراقية لوحدها على ضبط الحدود.

ويبدو بحسب كلام علي جبار الغانمي، العضو في لجنة الأمن والدفاع البرلمانية أن لجنته، مطمئنة لحركة القوات الأجنبية في العراق، حيث كشف القادة خلال استضافتهم داخل اللجنة أن تلك القوات "مهمتها الاستفسارة والتدريب وهي لا تتحرك ولا تعالج أي هدف بدون طلب وموافقة من الجانب العراقي".

كذلك أكدت تلك القيادات أن القوات الأميركية لا تملك أي قاعدة عسكرية باسمها، سواء في القيارة أو بسماية أو في مطار بغداد، وإنما هي قواعد عراقية توجد فيها قوات أجنبية، وأكبرها من حيث عدد القوات وخاصة الأميركية هي عين الأسد.

في المقابل قال الغانمي إن "القيادات تتكلم على نكر أعداد القوات الأميركية، لكننا نعتقد بانها أقل من 5 آلاف"، مبيّناً أن هناك تريباً الآن في السعي لإخراج القوات الأميركية "إلا إذا تبين أن حركة تلك القوات عكس ما كشفت لنا الحكومة العراقية".

ومنذ الزيارة السريعة للرئيس الأميركي دونالد ترامب، إلى العراق أواخر العام الماضي، بدأت التيارات الشيعية في البرلمان التي كانت تعرف سابقاً بـ "أحزاب وفصائل المقاومة" تتحدث عن مشروع "ناضج" لإخراج القوات الأجنبية بحلول نهاية العام 2019، في مهلة غير قابلة للتعميد.

كما يتضمن مشروع القانون إلغاء الاتفاقية الأمنية الاستراتيجية الموقعة بين واشنطن وبغداد، التي تم بموجبها الانسحاب الأميركي من البلاد بشكل نهائي في العام 2011.

وشهدت بغداد الجمعة الماضية، تظاهرات "خجولة" في ساحة التحرير تؤيد هذا المسار، فيما قال منصور البييجي، عضو تحالف الفتح، أمس إن "قانون إخراج القوات الأجنبية يشهد اللمسات الأخيرة، وسيقدم إلى رئاسة مجلس النواب لإرجاعه على جدول الأعمال".

في المقابل أكد وزير المالية السابق

وفي مطلع العام الجديد دخلت إلى "عين الأسد"، القاعدة العسكرية في غرب الأنبار، 150 آلية عسكرية جديدة قادمة من الكويت، حيث شهد ذلك اليوم بدء عملية تعزيز القوات الأجنبية، بحسب شهود عيان ومسؤولين.

وتوالت بعد ذلك عمليات إدخال الآليات، بمعدل 30 آلية يومياً بأرتال طويلة، فيما شهدت حركة الطيران العسكري منذ ذلك اليوم نشاطاً ملحوظاً، حيث سجلت 15 رحلة إقلاع وهبوط يومياً للطائرات الأميركية، التي يرجح أن تنقل جنوداً.

من جهة قال علي جبار الغانمي، وهو عضو في لجنة الأمن والدفاع البرلمانية لـ (المدى) أمس إن "اللجنة ترفض بشكل قاطع تواجد أي قوات أجنبية في العراق"، لكنه نفى أن يكون "هناك مشروع قانون يتم كتابته الآن داخل اللجنة بشأن انسحاب تلك القوات"، وهو عكس ما يتم الترويج له في الأروقة السياسية.

غير اعتيادية إلى الشريط الحدودي الفاصل بين العراق وسوريا لم تكن سابقاً موجودة في المحافظة.

وأكد أن "حركة القوات الأميركية في المنطقة ليست طبيعية". ورجح فرحان أن "تكون هناك عملية عسكرية داخل الحدود السورية".

وكانت (المدى) قد كشفت في تشرين الثاني الماضي، سيطرة القوات العراقية على 30 مخفراً داخل الأراضي السورية عقب انسحاب "قسد". وقالت المصادر آنذاك إن تلك المخفائر تبعد 50 متراً عن الحدود العراقية، وهي محصنة بشكل كامل ومحاطة بالكونكريت.

وفي الشهر الماضي كان قد وصل عدد القوات الأميركية في الأنبار إلى 9 آلاف شخص، أنشأوا مقراً جديداً في ناحية الرمانة (التي يعتقد بأنها الناحية التي ستشهد انطلاق العملية العسكرية) وهي تابعة للقائم، وهي المدينة العراقية الأولى بعد الحدود السورية.

دون إذن من دمشق. وقالت المصادر إن "العملية العسكرية الجديدة هي باتفاق بين العراق والجانب السوري".

وكان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي قد نفى الشهر الماضي، تلقي حكومته أي طلب بشأن توغل قواتها العسكرية داخل الأراضي السورية، عقب انسحاب القوات الأميركية من هناك.

وقال عبد المهدي للصحفيين في بغداد حينها إن "قرار الانسحاب الأمريكي من سوريا له تأثير مباشر على العراق لكننا اتخذنا إجراءات احترازية".

بدورها، كانت قد نفت قيادة العمليات المشتركة، التابعة لوزارة الدفاع، أيضاً وجود أي اتفاق أو مفاوضات بشأن دخول الجيش العراقي إلى داخل الأراضي السورية.

ويشير المصدر إلى أن "القوات العراقية قد تبقى 10 أيام، وهو الوقت المحدد لزمّن العملية، قبل أن تسلم تلك الأراضي إلى الجانب السوري".

ويؤكد المصدر أن القوات الأميركية "ستستمر بقوة من خلال الدعم بالطائرات والتصوير الجوي".

وكانت مصادر (المدى) قد أكدت الخميس الماضي، أن القوة الأميركية التي كانت قد وصلت قبل أيام إلى الحدود، قد وضعت "اللمسات الأخيرة" على العملية العسكرية المرتقبة.

ويقدر التحالف الدولي وجود 2000 مسلح في مناطق دير الزور السورية، بينما التقديرات العراقية تتحدث عن أكثر من 3000 عنصر.

وقبل نهاية العام الماضي، زار فالح الفياض مستشار الأمن الوطني دمشق والتقى بالرئيس السوري بشار الأسد. وبحسب بعض التسريبات فإن الأخير أعلى للعراق تفويضاً بضرب المناطق المحتلة من داعش في سوريا

بضمنها مدينة الموصل.

وذكر التقرير أيضاً أن "الحرب التي بدأت في العام 2003 بعيدة عن الانتهاء" حيث بدأت القوات الأميركية بالتواجد مرة أخرى من خلال عودتها للعراق في العام 2014 وما زالت باقية حتى هذا اليوم لمساعدة العراق في حربه ضد تنظيم داعش.

رئيس أركان الجيش الأميركي الحالي الجنرال مارك ميلي، قال إن الدراسة كانت بمثابة محاولة أولى للتشبهت بدروس الحرب على العراق وإن دراسات أخرى ستظهر مستقبلاً عن دور الجيش في حرب العراق.

ويأتي نشر الدراسة وسط أخبار عن أحدث خسائر تعرض لها الجيش الأميركي في سوريا هذا الأسبوع في انفجار قتل أربعة جنود أميركان في منبج السورية، حيث بدأ الجيش بعملية سحب ما يقارب 2000 جندي أميركي نشروا هناك لمحاربة داعش. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أمر الشهر الماضي بسحب القوات من سوريا مصراً على أن داعش قد هزم. وقال السيناتور الجمهوري لندي غراهام، بعد وقوع هذه الحادثة بأن هناك قلقاً من أن ترامب قد يعيد الإخطاء التي ارتكبت في السابق في العراق والتي أدت إلى استقواء المتطرفين وتعريض شركاء الولايات المتحدة في المنطقة لخاطر.

وقال غراهام خلال جلسة استماع في الكونغرس "رأيت ذلك في العراق، وأرى الشيء نفسه يحصل في سوريا".

عن: صحيفة ملتاري الأميركية

وفي مقدمة الدراسة كتب الجنرال أودينو الذي خدم في عدة جولات في العراق بضمنها قائد قوات التحالف والقوات الأميركية، بأنه لأجل نجاح العمليات العسكرية "يتوجب أن يكون لدينا إدراك شامل للبيئة التي نتواجد فيها وكذلك العواقب السياسية والاجتماعية المحلية لأعمالنا التي نقوم بها خصوصاً عن مواجهة عدو يفهم البيئة أكثر مما نحن نفهمها".

وأثنت الدراسة على قرار مضاعفة عدد قوات الجيش الأميركي في العام 2007 لمواجهة العنف الذي استفحل في البلاد لحماية المدنيين الذي كانت نتائجه إيجابية على الجانب الأمني بشكل كبير. ولكن من ناحية أخرى فإن قرار الرئيس باراك أوباما بسحب جميع القوات الأميركية من العراق في العام 2011 بعد فشله في التوصل إلى اتفاقية مع الحكومة العراقية حول تمديد مهمة القوات، قد ترك الجيش العراقي بوضع غير مهيأ للتعامل مع أي تهديد أمني يظهر. وتكررت الدراسة بأن الجيش الأميركي لم يكن يتوقع في خطه انسحابه بشكل كامل وهذا خطأ في التقديرات كان سيهدد للخارجية الأميركية التفاوض على استمرار جهود التدريب. وأعابت الدراسة أيضاً إخفاقات الحكومة العراقية في حينها برئاسة نوري المالكي الذي زاد من حدة التوترات الطائفية بين السنة والشيعية التي أدت إلى عودة العنف من جديد. وعقب ذلك عودة العراق مرة أخرى لحالة الحرب الأهلية وظهور داعش بحلول العام 2014 كقوة كبرى سيطرت على مساحات واسعة من العراق

دراسة أميركية توشّر إخفاقات كثيرة بسبب قالت إن انتخابات 2005 فاقمت التوترات الطائفية بعكس ما أريد لها

تدخل واشنطن في العراق

وقدمت الدراسة كتب الجنرال أودينو الذي خدم في عدة جولات في العراق بضمنها قائد قوات التحالف والقوات الأميركية، بأنه لأجل نجاح العمليات العسكرية "يتوجب أن يكون لدينا إدراك شامل للبيئة التي نتواجد فيها وكذلك العواقب السياسية والاجتماعية المحلية لأعمالنا التي نقوم بها خصوصاً عن مواجهة عدو يفهم البيئة أكثر مما نحن نفهمها".

وأثنت الدراسة على قرار مضاعفة عدد قوات الجيش الأميركي في العام 2007 لمواجهة العنف الذي استفحل في البلاد لحماية المدنيين الذي كانت نتائجه إيجابية على الجانب الأمني بشكل كبير. ولكن من ناحية أخرى فإن قرار الرئيس باراك أوباما بسحب جميع القوات الأميركية من العراق في العام 2011 بعد فشله في التوصل إلى اتفاقية مع الحكومة العراقية حول تمديد مهمة القوات، قد ترك الجيش العراقي بوضع غير مهيأ للتعامل مع أي تهديد أمني يظهر. وتكررت الدراسة بأن الجيش الأميركي لم يكن يتوقع في خطه انسحابه بشكل كامل وهذا خطأ في التقديرات كان سيهدد للخارجية الأميركية التفاوض على استمرار جهود التدريب. وأعابت الدراسة أيضاً إخفاقات الحكومة العراقية في حينها برئاسة نوري المالكي الذي زاد من حدة التوترات الطائفية بين السنة والشيعية التي أدت إلى عودة العنف من جديد. وعقب ذلك عودة العراق مرة أخرى لحالة الحرب الأهلية وظهور داعش بحلول العام 2014 كقوة كبرى سيطرت على مساحات واسعة من العراق

دراسة أميركية توشّر إخفاقات كثيرة بسبب قالت إن انتخابات 2005 فاقمت التوترات الطائفية بعكس ما أريد لها

تدخل واشنطن في العراق

وقدمت الدراسة كتب الجنرال أودينو الذي خدم في عدة جولات في العراق بضمنها قائد قوات التحالف والقوات الأميركية، بأنه لأجل نجاح العمليات العسكرية "يتوجب أن يكون لدينا إدراك شامل للبيئة التي نتواجد فيها وكذلك العواقب السياسية والاجتماعية المحلية لأعمالنا التي نقوم بها خصوصاً عن مواجهة عدو يفهم البيئة أكثر مما نحن نفهمها".

وأثنت الدراسة على قرار مضاعفة عدد قوات الجيش الأميركي في العام 2007 لمواجهة العنف الذي استفحل في البلاد لحماية المدنيين الذي كانت نتائجه إيجابية على الجانب الأمني بشكل كبير. ولكن من ناحية أخرى فإن قرار الرئيس باراك أوباما بسحب جميع القوات الأميركية من العراق في العام 2011 بعد فشله في التوصل إلى اتفاقية مع الحكومة العراقية حول تمديد مهمة القوات، قد ترك الجيش العراقي بوضع غير مهيأ للتعامل مع أي تهديد أمني يظهر. وتكررت الدراسة بأن الجيش الأميركي لم يكن يتوقع في خطه انسحابه بشكل كامل وهذا خطأ في التقديرات كان سيهدد للخارجية الأميركية التفاوض على استمرار جهود التدريب. وأعابت الدراسة أيضاً إخفاقات الحكومة العراقية في حينها برئاسة نوري المالكي الذي زاد من حدة التوترات الطائفية بين السنة والشيعية التي أدت إلى عودة العنف من جديد. وعقب ذلك عودة العراق مرة أخرى لحالة الحرب الأهلية وظهور داعش بحلول العام 2014 كقوة كبرى سيطرت على مساحات واسعة من العراق

دراسة أميركية توشّر إخفاقات كثيرة بسبب قالت إن انتخابات 2005 فاقمت التوترات الطائفية بعكس ما أريد لها

تدخل واشنطن في العراق

وقدمت الدراسة كتب الجنرال أودينو الذي خدم في عدة جولات في العراق بضمنها قائد قوات التحالف والقوات الأميركية، بأنه لأجل نجاح العمليات العسكرية "يتوجب أن يكون لدينا إدراك شامل للبيئة التي نتواجد فيها وكذلك العواقب السياسية والاجتماعية المحلية لأعمالنا التي نقوم بها خصوصاً عن مواجهة عدو يفهم البيئة أكثر مما نحن نفهمها".

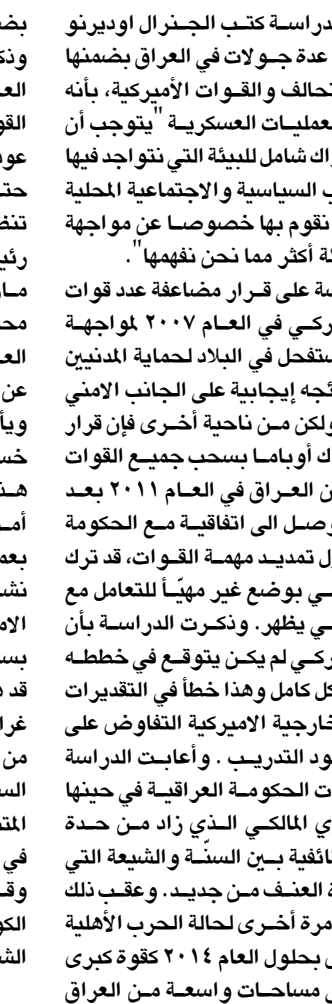
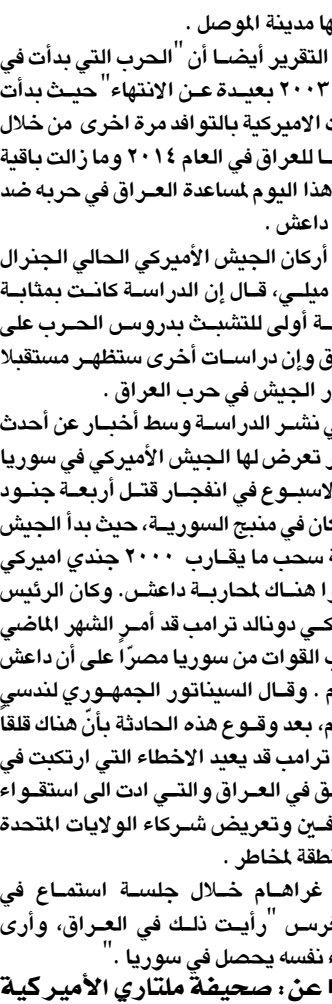
وأثنت الدراسة على قرار مضاعفة عدد قوات الجيش الأميركي في العام 2007 لمواجهة العنف الذي استفحل في البلاد لحماية المدنيين الذي كانت نتائجه إيجابية على الجانب الأمني بشكل كبير. ولكن من ناحية أخرى فإن قرار الرئيس باراك أوباما بسحب جميع القوات الأميركية من العراق في العام 2011 بعد فشله في التوصل إلى اتفاقية مع الحكومة العراقية حول تمديد مهمة القوات، قد ترك الجيش العراقي بوضع غير مهيأ للتعامل مع أي تهديد أمني يظهر. وتكررت الدراسة بأن الجيش الأميركي لم يكن يتوقع في خطه انسحابه بشكل كامل وهذا خطأ في التقديرات كان سيهدد للخارجية الأميركية التفاوض على استمرار جهود التدريب. وأعابت الدراسة أيضاً إخفاقات الحكومة العراقية في حينها برئاسة نوري المالكي الذي زاد من حدة التوترات الطائفية بين السنة والشيعية التي أدت إلى عودة العنف من جديد. وعقب ذلك عودة العراق مرة أخرى لحالة الحرب الأهلية وظهور داعش بحلول العام 2014 كقوة كبرى سيطرت على مساحات واسعة من العراق

دراسة أميركية توشّر إخفاقات كثيرة بسبب قالت إن انتخابات 2005 فاقمت التوترات الطائفية بعكس ما أريد لها

تدخل واشنطن في العراق

وقدمت الدراسة كتب الجنرال أودينو الذي خدم في عدة جولات في العراق بضمنها قائد قوات التحالف والقوات الأميركية، بأنه لأجل نجاح العمليات العسكرية "يتوجب أن يكون لدينا إدراك شامل للبيئة التي نتواجد فيها وكذلك العواقب السياسية والاجتماعية المحلية لأعمالنا التي نقوم بها خصوصاً عن مواجهة عدو يفهم البيئة أكثر مما نحن نفهمها".

وأثنت الدراسة على قرار مضاعفة عدد قوات الجيش الأميركي في العام 2007 لمواجهة العنف الذي استفحل في البلاد لحماية المدنيين الذي كانت نتائجه إيجابية على الجانب الأمني بشكل كبير. ولكن من ناحية أخرى فإن قرار الرئيس باراك أوباما بسحب جميع القوات الأميركية من العراق في العام 2011 بعد فشله في التوصل إلى اتفاقية مع الحكومة العراقية حول تمديد مهمة القوات، قد ترك الجيش العراقي بوضع غير مهيأ للتعامل مع أي تهديد أمني يظهر. وتكررت الدراسة بأن الجيش الأميركي لم يكن يتوقع في خطه انسحابه بشكل كامل وهذا خطأ في التقديرات كان سيهدد للخارجية الأميركية التفاوض على استمرار جهود التدريب. وأعابت الدراسة أيضاً إخفاقات الحكومة العراقية في حينها برئاسة نوري المالكي الذي زاد من حدة التوترات الطائفية بين السنة والشيعية التي أدت إلى عودة العنف من جديد. وعقب ذلك عودة العراق مرة أخرى لحالة الحرب الأهلية وظهور داعش بحلول العام 2014 كقوة كبرى سيطرت على مساحات واسعة من العراق



ترجمة / حامد أحمد

تناولت دراسة حديثة للجيش الأميركي من مجلدين تلخيصاً دقيقاً عن الإخفاقات والتجارب التي رافقت الحرب التي شنتها القوات الأميركية على العراق والتي تسببت بعدها في ظهور تهديدات واضطرابات في المنطقة ما تزال باقية حتى الآن.

وأشارت الدراسة إلى أنه بينما كان الجيش الأميركي يقاتل في العراق فإنه أخفق في فهم جانب مهم يتعلق بالانقسامات الطائفية للبلد ومال بدلاً من ذلك إلى إلقاء اللوم على قادة العراق المشرفين عليهم.

الدراسة الموسومة (الجيش الأميركي في حرب العراق) التي أشرف على بدايتها رئيس أركان الجيش الأميركي السابق الجنرال راي أودينو، في العام 2013 واستمر العمل بها تحت إشراف رئيس الأركان الحالي الجنرال مارك ميلي، قد تأخر إصدارها إلى العلن منذ ان اكتملت عام 2016. البعض قال إن سبب ذلك يعود لإعتبارات وإحراجات حول نشر "غسيل قدر" يتعلق بقرارات اتخذت من قبل بعض القادة خلال الحرب.

اكتملت الدراسة المؤلفة من 1300 صفحة مع

موجة باردة تضرب البلاد وتفاقم معاناة النازحين

توقع المتنبئ الجوي نائل العلي أن تشهد البلاد اجواء مستقرة باردة خلال اليوم الأحد ، فيما أعلنت هيئة الأنواء الجوية، أمس السبت، عن تسجيلها اقل درجة حرارة في الموسم الحالي . وقال رئيس متبئين جويين أقدم محمود عبد اللطيف في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، إن "الهيئة سجلت لهذا اليوم (أمس) أقل درجة حرارة بالموسم الحالي شهدت ثلاث محافظات".



الأطفال منهم ، ويضيف "الكثير منهم شرعوا في جمع الخشب للتدفئة وآخرون يستخدمون وسائل مختلفة لتوفير حماية لأطفالهم، وهناك تقصير من الحكومة والأمم المتحدة على وجه التحديد".

سلام فياض، (٣٩ عاماً)، وهو أحد النازحين في عامرية الفلوجة، يؤكد أن سكان الخيم يعانون من مشكلتين، الأولى تتمثل في موجة البرد القاسية التي ضربت البلاد، ودفعتهم إلى العودة للمواقع وعلب الصفيح لإشعال النار من أجل التدفئة، أما المشكلة الثانية فهي الضغوط الكبيرة التي تتعرض لها من قوات الأمن والسلطات المحلية، فهم لا يسمحون لنا بالخروج للبحث عن مساعدة أو جلب شيء للتدفئة من خارج المخيم"، مبيناً أنه فقد منزله الواقع في بلدة القائم، غربي الأنبار، نتيجة للعمليات العسكرية ضد تنظيم "داعش" الإرهابي.

قانوني، فيما أكدت مفوضية حقوق الإنسان في العراق، أن الحكومة لم تف بوعودها للنازحين، وعلى الرغم من إعلان السلطات المحلية بمحافظة الأنبار، غربي العراق، عن قرب إغلاق ملف النازحين بشكل نهائي، إلا أن مخيمات جنوب الفلوجة وغرب الأنبار ما زالت تزدهم بهم، وسط ظروف إنسانية صعبة للغاية تتمثل بانعدام مصادر التدفئة، وقلة الأغذية واهتراء الخيام التي يعيشون داخلها.

وأضاف أن "الحكومة الاتحادية غير جادة في إعادة النازحين طوعاً إلى مناطقهم المستعادة، ولم تكثرث للمناشئات الإنسانية التي تعبر عن مدى قساسة الظروف التي يعيشونها"، لافتاً إلى أن النازحين يعانون من ظروف جوية قاسية، وجوع وعطش وأوبئة وأمراض، في ظل استمرار تجاهل معاناتهم.

أرجو من الجميع المحافظة على الطبيعة"، تقول اشنا مصطفى وهي طالبة أنت مع زملائها للتمتع بالثلج: "أنا سعيدة جداً بهذا المنظر الخلاب أتينا أنا وزملائي لقضاء أوقات جميلة ونحن نلعب بالثلج ونضح ونمرح، إنها لحظات لا ننسى، الطبيعة تعكس لنا جمالها وهي بالابيض، أتمنى من الجميع قضاء أوقات جميلة وسعيدة".

موجة البرد التي ضربت معظم مدن العراق فاقت من معاناة مئات آلاف النازحين الذين ما زالوا ينتشرون في نينوى والأنبار ومحافظات كردستان في مخيمات ومعسكرات نزوح أو داخل مبان غير متكاملة يقيمون فيها بشكل غير

توسّحت بثوب أبيض، وسارع أهالي السليمانية والسياح إلى الطبيعة للاستمتاع بالاجواء المشمسة بعد سقوط الثلوج لممارسة ألعاب الثلج وتصميم الرجل الثلجي التقاط الصور لتكون تذكراً جميلة لهم.

يقول لدير سعيد وهو من أهالي السليمانية: "الثلج بلونه الأبيض يعني الصفاء والسلام والسليمانية هي معروفة بمواقفها الخيرة وهي الأولى بالثلج ونحن سعداء مع اطفالنا ونقضي أوقاتنا جميلة باللعب بالثلج وفي هذا الجو المشمس الجميل، يجب أن نكون جزءاً من الطبيعة والعودة إليها والحفاظ عليها إنها تعطينا شعوراً مميزاً بالراحة والطمأنينة

الصفراء".

وفي تطور ذي صلة نقلت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي في العراق عن رئيس المتبئين الجويين الأقدم محمود عبد اللطيف، انه "سجلت في محافظات بغداد، وصلاح الدين، والسليمانية، أدنى درجة حرارة بلغت ٢ تحت الصفر"، مشيراً إلى أن "موجة البرد التي يشهدها البلاد مستمرة".

وذكرت المديرية في بيان صحفي أمس (١٩ كانون الثاني ٢٠١٩)، انه "تم تسجيل أدنى درجات الحرارة في مناطق بنجوين وحاج عمران".

وأضاف إن "درجة الحرارة في كل من قضاء بنجوين وناحية حاجي عمران انخفض إلى ٩ درجات تحت

من الشرفة، التي يفنق الراديسون بلو، بالشارقة، أطل على البحر، الخليج، أنا لا أسمع الموج، أنا أراه خلل الزجاج، الذي لا أجد له قبضة لأفتمه، ومن الشرفة، بانخة الستائر، أمد ببصري بعيداً، فأرى ما يشبه غيماً، وما هو بغيماً، بل، ضباب يحاول أن يصعد سحباً، لكنه، لم يبرز قطرة، منذ وقوعي خلف الزجاج والستائر هذه، الطيور تنقلب عليه، والساخون يزلون من سلاله إليه، وأنا خلف الزجاج، أو في الحديقة، أتصفح كتاب المدن التي رأيت، يقول صديقي إن الماء أزرق، بلوري، فأقول: نعم، رأيته في المسبح، كان أزرق حقاً، لكنه، محجوب في الفندق، مناح خلفه.

بالسيارة الفارشة أأخذني السائق الباكستاني إلى مول صحاري، وهو متجر لا أكبر منه، جميل بما لا يبلغه الوصف، والبضاعة فيه بانواعها من كل مدن العالم، والمتبضعون قداموا من جنسيات الأرض. فسحة الأمن لا توصف، فقد هالني أن أبواب المحال، كلها من الزجاج السيك وحده، فلا حديد ولا أقفال كبيرة. سألت السائق يعقل عراقي خالص عن ذلك، فقال: "في سيكورتتي تمام وايد" ثم أننى رأيت السائقين لا يطفنون محركات سياراتهم، ساعة يتركونها لأمر ما، لنقل مبردة. ويقول: لم يحدث أن سرق أحد، رأيت العاملين الآسيويين بحال تشبه الفقراء، لكن يذ احدهم لم تمتد لسرقة شيء، دهمتني حادثه سيارة ابني، التي سرقوها في البصرة، قبل عشر سنوات.

تلفت من أسير الزجاج، ومن الفندق، ونهيت إلى قاعة تعقد الدوائر الثقافية فيها مهرجاناً للشعر العربي، فقد قدم الإمارة شعراءً من مختلف بلاد العرب، ورعى الحفل مسؤول رفيع، كانت القاعة بانخة الجمال بحق، فمن جانبيها الثاني، هناك أكثر من مبنى خاص بالثقافة، مكتبة كبيرة، وتقاطع واسع جداً، سمي بتقاطع الكتاب، لذا فالمعلم الحضاري يشي بما بذل عليه من المال. أننى عريف الحفل على الأمير وصحبه ورحب بنا، ثم قرأ كلمات هادئة، وبعدها نادى على الشاعر الأول، فقرأ من نسيج شعره، وتلاه ثان وثالث، ثم صعد المنصة الشاعر المحتفى به، فقرأ من جديد وقديم شعره، ولأنه المحتفى به، تقدم المسؤول الرفيع فترمه، و التقط المصورون الصور بالناسبة. في القاعة تلك، ووسط حشد المجتمعين سألت صديقي العُماني عن الشعر في العراق".

مسافات لا حصر لمدياتها تكمن بين وقوعي خلف الزجاج، وتوقي لعانقة الموج واستدرا السحاب مطراً ووقوفي على شط العرب ودجلة والفرات، وبين وجودي في المقهى حيث يطول الحديث عن الشعر وسياحيه وبيانيه وجواهريه وسعدييه... أجندني أمك الكثير من الجرة لأقول: البلاد جميلة، نعم، نظيفة، أيما والله، هادئة، ويكل ما في الهدوء من معنى. أمانة، حقاً، وهي ذلك كله، لكنها بلا روح.

في العراق العبد، وفي السكت العتيقة بالزبير وأبي الخصيب والحيدر خانة والباب المعظم، وعلى كل حائط عتيق في بغداد والموصل والبصرة وبابل وو هناك شيء، لا أجد له تسمية، فاللغة تخذل صاحبها أحياناً، لكنني امسه، لعله الماء الأول للحياة، الذي تدفق هناك.

بغداد / متابعة المدى

وأضاف عبد اللطيف، إن محافظات بغداد وصلاح الدين والسليمانية سجلت درجة حرارة بلغت ٢ تحت الصفر، مشيراً إلى أن "موجة البرد التي تشهدها البلاد مستمرة".

وأضافت الهيئة أن طقس يوم غد الاثنين سيكون غائماً جزئياً، وأحياناً غائماً، في عموم العراق، مع ارتفاع طفيف بدرجات الحرارة عن اليوم الذي سبقه، وتشكل الضباب في الساعات الأولى من الصباح الباكر في المنطقة الشمالية، فيما يشهد الثلاثاء طقساً غائماً جزئياً في المنطقة الوسطى، وطقساً صحواً إلى غائم جزئياً، في المنطقة الشمالية، وطقساً صحواً مع بعض الغيوم في المنطقة الجنوبية مع درجات حرارة مماثلة لليوم السابق.

ولفت تقرير الهيئة إلى أن يوم الأربعاء سيشهد طقساً صحواً مع بعض الغيوم والضباب صباحاً، في المناطق الوسطى والشمالية، وطقساً صحواً مع بعض الغيوم، في المنطقة الجنوبية.

فيما كشفت المديرية العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي في كردستان، السبت، أسماء المناطق التي سجلت فيها أدنى درجات الحرارة.

وذكرت المديرية في بيان صحفي أمس (١٩ كانون الثاني ٢٠١٩)، انه "تم تسجيل أدنى درجات الحرارة في مناطق بنجوين وحاج عمران".

وأضاف إن "درجة الحرارة في كل من قضاء بنجوين وناحية حاجي عمران انخفض إلى ٩ درجات تحت

قناطر طالب عبد العزيز

عن الماء الأول للحياة

تلفت من أسر الزجاج، ومن الفندق، ونهيت إلى قاعة تعقد الدوائر الثقافية فيها مهرجاناً للشعر العربي، فقد قدم الإمارة شعراءً من مختلف بلاد العرب، ورعى الحفل مسؤول رفيع، كانت القاعة بانخة الجمال بحق، فمن جانبيها الثاني، هناك أكثر من مبنى خاص بالثقافة، مكتبة كبيرة، وتقاطع واسع جداً، سمي بتقاطع الكتاب، لذا فالمعلم الحضاري يشي بما بذل عليه من المال. أننى عريف الحفل على الأمير وصحبه ورحب بنا، ثم قرأ كلمات هادئة، وبعدها نادى على الشاعر الأول، فقرأ من نسيج شعره، وتلاه ثان وثالث، ثم صعد المنصة الشاعر المحتفى به، فقرأ من جديد وقديم شعره، ولأنه المحتفى به، تقدم المسؤول الرفيع فترمه، و التقط المصورون الصور بالناسبة. في القاعة تلك، ووسط حشد المجتمعين سألت صديقي العُماني عن الشعر في العراق".

مسافات لا حصر لمدياتها تكمن بين وقوعي خلف الزجاج، وتوقي لعانقة الموج واستدرا السحاب مطراً ووقوفي على شط العرب ودجلة والفرات، وبين وجودي في المقهى حيث يطول الحديث عن الشعر وسياحيه وبيانيه وجواهريه وسعدييه... أجندني أمك الكثير من الجرة لأقول: البلاد جميلة، نعم، نظيفة، أيما والله، هادئة، ويكل ما في الهدوء من معنى. أمانة، حقاً، وهي ذلك كله، لكنها بلا روح.

في العراق العبد، وفي السكت العتيقة بالزبير وأبي الخصيب والحيدر خانة والباب المعظم، وعلى كل حائط عتيق في بغداد والموصل والبصرة وبابل وو هناك شيء، لا أجد له تسمية، فاللغة تخذل صاحبها أحياناً، لكنني امسه، لعله الماء الأول للحياة، الذي تدفق هناك.

تلفت من أسر الزجاج، ومن الفندق، ونهيت إلى قاعة تعقد الدوائر الثقافية فيها مهرجاناً للشعر العربي، فقد قدم الإمارة شعراءً من مختلف بلاد العرب، ورعى الحفل مسؤول رفيع، كانت القاعة بانخة الجمال بحق، فمن جانبيها الثاني، هناك أكثر من مبنى خاص بالثقافة، مكتبة كبيرة، وتقاطع واسع جداً، سمي بتقاطع الكتاب، لذا فالمعلم الحضاري يشي بما بذل عليه من المال. أننى عريف الحفل على الأمير وصحبه ورحب بنا، ثم قرأ كلمات هادئة، وبعدها نادى على الشاعر الأول، فقرأ من نسيج شعره، وتلاه ثان وثالث، ثم صعد المنصة الشاعر المحتفى به، فقرأ من جديد وقديم شعره، ولأنه المحتفى به، تقدم المسؤول الرفيع فترمه، و التقط المصورون الصور بالناسبة. في القاعة تلك، ووسط حشد المجتمعين سألت صديقي العُماني عن الشعر في العراق".

مسافات لا حصر لمدياتها تكمن بين وقوعي خلف الزجاج، وتوقي لعانقة الموج واستدرا السحاب مطراً ووقوفي على شط العرب ودجلة والفرات، وبين وجودي في المقهى حيث يطول الحديث عن الشعر وسياحيه وبيانيه وجواهريه وسعدييه... أجندني أمك الكثير من الجرة لأقول: البلاد جميلة، نعم، نظيفة، أيما والله، هادئة، ويكل ما في الهدوء من معنى. أمانة، حقاً، وهي ذلك كله، لكنها بلا روح.

في العراق العبد، وفي السكت العتيقة بالزبير وأبي الخصيب والحيدر خانة والباب المعظم، وعلى كل حائط عتيق في بغداد والموصل والبصرة وبابل وو هناك شيء، لا أجد له تسمية، فاللغة تخذل صاحبها أحياناً، لكنني امسه، لعله الماء الأول للحياة، الذي تدفق هناك.

تلفت من أسر الزجاج، ومن الفندق، ونهيت إلى قاعة تعقد الدوائر الثقافية فيها مهرجاناً للشعر العربي، فقد قدم الإمارة شعراءً من مختلف بلاد العرب

تلفت من أسر الزجاج، ومن الفندق، ونهيت إلى قاعة تعقد الدوائر الثقافية فيها مهرجاناً للشعر العربي، فقد قدم الإمارة شعراءً من مختلف بلاد العرب

تلفت من أسر الزجاج، ومن الفندق، ونهيت إلى قاعة تعقد الدوائر الثقافية فيها مهرجاناً للشعر العربي، فقد قدم الإمارة شعراءً من مختلف بلاد العرب



تلفت من أسر الزجاج، ومن الفندق، ونهيت إلى قاعة تعقد الدوائر الثقافية فيها مهرجاناً للشعر العربي، فقد قدم الإمارة شعراءً من مختلف بلاد العرب

وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة للأنظمة الألكترونية
الشركة العامة للمنظومات
الشركة العامة لتنظيم المعلومات سابقاً

إعلان المناقصة المرقمة ٢ / تشغيلية / ٢٠١٨
تجهيز منظومة سيطرة
إعادة (١)

تدعو (الشركة العامة للأنظمة الألكترونية) إحدى تشكيبات وزارة الصناعة والمعادن كافة الشركات المتخصصة العراقية والعربية والأجنبية إلى تقديم عطاءات مغلقة من مقدمي عطاءات ذوي أهلية ومؤهلات لتنفيذ مشروع تجهيز منظومة سيطرة (إعادة ١) لصالح شركة توزيع الطاقة الكهربائية من منشأ الماني (شركة SIEMENS حصرًا) أما الأجزاء الملحقة فتكون من المناشئ "أمريكا - اليابان - أوروبا الغربية - كندا - كوريا الجنوبية - تركيا - الامارات العربية المتحدة - حصرًا مع ملاحظة أن المناشئ من تركيا والامارات المقصود منها هي مصانع غربية أو امركية أو يابانية مصانعتها في تركيا أو الامارات" وبكلفة تخمينية مقدارها (٤٠٠٠٠ دولار أمريكي) مئتان وأربعون ألف دولار امريكى.

- مدة التجهيز (٩٠ يوم من تاريخ توقيع العقد).

١- سيتم تنفيذ العطاء من خلال إجراءات العطاءات التنافسية الوطنية التي حددتها تعليمات تنفيذ العقود الحكومية العامة والصادرة من وزارة التخطيط رقم (٤) لعام ٢٠١٤ والقوانين النافذة. ومفتوح لجميع المنافسين.

٢- يمكن للمنافسين ذوي الأهلية الراغبين أن يحصلوا على معلومات إضافية من (الشركة العامة للأنظمة الألكترونية / القسم التجاري / شعبة المناقصات والعقود) في العنوان أدناه وذلك خلال أيام الدوام الرسمي من الساعة ٨:٠٠ صباحاً إلى ٢:٠٠ ظهراً.

٣- تشمل متطلبات التأهيل (على أن تكون العطاءات مستجيبة لمتطلبات المشتري) ما يلي:

أ- تقديم الحسابات الختامية للسنتين الأخيرتين كحد أدنى مصافق عليها من محاسب قانوني وتكون باللغة العربية بالنسبة للشركات الأجنبية مع ذكر العملة وتوضيح حجم الالتزامات المالية للبائع خلال السنة والقدرة على الالتزام بمواعيد الأجاز والتسليم وتعتبر معياراً للتأهيل.

ب- تقديم كتاب عدم مانعة من الهيئة العامة للضرائب معنون إلى الشركة العامة للأنظمة الألكترونية حصرًا بالنسبة للشركات العراقية وفروع الشركات العربية والأجنبية في العراق.

ت- تقديم قائمة بالأعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التعاقدية.

ث- تقديم تعهد بالالتزام الكامل بالمواصفة الفنية المعلنة وبكافة شروطها وان تتعهد الشركات المقدمة لعطاءاتها بتقديم شهادة فاحص ثالث معتمد لدى وزارة التخطيط وشهادة المنشأ مصدقة من الجهات العراقية المعتمدة في بلد المنشأ وقبل دخول البضاعة إلى العراق.

ج- تقديم وثائق تأسيس الشركة بما فيها شهادة عقد التسجيل والنظام الداخلي والوضع المالي لها واسم المحول المسؤول مصدق من السفارة العراقية بالنسبة للشركات العربية والأجنبية وتستبعد العطاءات حتى لو كانت اوها الأسعار في حالة عدم تقديمها.

ح- يكون منشأ المنظومة الماني (شركة SIEMENS حصرًا) أما الأجزاء المتعلقة فتكون من المناشئ "أمريكا - اليابان - أوروبا الغربية - كندا - كوريا الجنوبية - تركيا - الامارات العربية المتحدة - حصرًا مع ملاحظة أن المناشئ من تركيا والامارات المقصود منها هي مصانع غربية أو امركية أو يابانية مصانعتها في تركيا أو الامارات".

خ- أن تكون الشركة غير مدرجة في القائمة السوداء.

٤- يمكن لشراء مجموعة وثائق العطاء الكاملة باللغة العربية وهي عبارة عن (فرض مرين + وثائق مختومة بختم شركتنا ولا تعتمد الوثائق الغير مختومة) من قبل المنافسين الراغبين في العنوان أدناه ووقع رسم غير مسترد مقدارها (٢٠٠٠٠ دينار) (مئتا ألف دينار عراقي) اعتباراً من يوم الخميس المصادف ٢٠١٩/١١/١٧.

٥- يجب تسليم العطاءات في أو قبل يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٩/١٢/٥ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً. العطاءات الألكترونية (لا يسمح بها). العطاءات المتأخرة سيتم رفضها. سيتم فتح العطاءات فعلياً وبوجود ممثلين عن المنافسين الذين إختاروا الحضور شخصياً في العنوان التالي:

الوقت: الساعة ١٢:٠٠ ظهراً حسب توقيت الحلي لمدينة بغداد.

التاريخ: يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٩/١٢/٥.

العنوان: (بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠١ - رفاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / قاعة الاجتماعات).

١- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠١ - رفاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / القسم التجاري) في الموعد المحدد (قبل الساعة ١٢:٠٠ ظهراً) العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠١ - رفاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / قاعة الاجتماعات) في الساعة ١٢:٠٠ ظهراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/١٢/٥ على أن يتضمن العطاء وثائقاً أولية مقدارها ٤٨٠٠ دولار أمريكي (فقط أربعة آلاف وثمانمائة دولار أمريكي) بموجب كفالة مصرفية صادرة من مصرف عراقي معتمد من قبل البنك المركزي العراقي بإصدار خطابات الضمان (ما عدا مصرف الآخاد العراقي والمصرف المتحد للاستثمار أو أي مصرف تظهر عليه ملاحظة خلال فترة الاعلان) ومثبت عليه اسم ورقم المناقصة وناصفة لمدة (٢٨ يوماً) من تاريخ انتهاء نفاذية العطاء.

٧- مدة نفاذية العطاء (٩٠ يوماً من تاريخ غلق المناقصة.

٨- الغرامات التأخيرية: تحسب الغرامات التأخيرية بنسبة ١٠٪ من مبلغ العقد وحسب المعادلة الآتية:

مبلغ العقد / مدة العقد (بالأيام) x (١٠٪) = الغرامة التأخيرية لليوم الواحد.

٩- الشحن الجزئي غير مسموح به.

١٠- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.

١١- إذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد الغلق في يوم الدوام الرسمي الذي يلي يوم العطلة.

١٢- للدائرة الحق في الغاء المناقصة في أي مرحلة من مراحلها وقبل الأحالة وعدم اجراء المفاضلة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا بحق للمشتري في المناقصة المطالبة بأي تعويض جراء ذلك.

١٣- يكون يوم انعقاد المؤتمر الخاص بالأجابة على استفسارات المشاركين هو يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/١١/٢٩.

١٤- تكون الأسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض وبالدولار الأمريكي CIP واصل موقع العمل محطة الشهيد عبد العباس / بغداد - الحرية.

١٥- العنوان المشار إليه أعلاه: بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠١ - رفاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / القسم التجاري البريد الألكتروني: dgoffice@gces-iq.com

المدير العام

فقدان هوية

فقدت مني هوية باسم (محمد احمد جسام) الصادرة من كلية بغداد للعلوم الاقتصادية يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار..

مع التقدير

إعلان

قدم المواطن (نزار كامل علي محمد) دعوى قضائية تسجل لقبه (العكيلي) بدلاً من (فراخ) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال عشرة أيام وبعكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٤ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٢٠١١.

اللواء الحقوقي
هيثم فاضل الغرابوي
مدير الجنسية العام / وكالة

جمهورية العراق
وزارة المالية
هيئة التقاعد الوطنية
الشؤون القانونية

م إعلان بيع

تعلن هيئة التقاعد الوطنية عن إجراء مزايده علنية وفق قانون بيع وإيجار اموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل لبيع اثاث واجهزة كهربائية مستهلكة (سكراپ) في مقرها الكائن ببغداد / العلاوي / الشوافة / ساحة الشهداء وذلك في تمام الساعة العاشرة في صباح يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٩/١٢/٥ وبإمكان الراغبين بالاشتراك بالمزايده الاطلاع على المواد المباعة خلال اوقات الدوام الرسمي للايام التي تسبق يوم المزايده اعلاه.

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايده الحضور في المكان والزمان المحددين مستصحبين معهم التأمينات القانونية بمقدار (١.٣٠٠.٠٠٠) مليون وثلاثمائة ألف دينار ويتحمل من ترسو عليه المزايده اجور نشر الاعلان والدلاية والمناذاة على ان يتم رفع المواد المباعة خلال خمسة عشر يوم من تاريخ الاحالة القطعية وبعكسه يتحمل غرامة تأخيرية مقدارها (٢٪) من قيمة البيع عن كل يوم تأخير.

احمد عبد الجليل حسين
رئيس هيئة التقاعد الوطنية / وكالة

إعلان

قدم المدعي (عبد الرزاق مصطفى خضير) طلباً برفع دعوى قضائية لطلبه (الكرطاني) إلى (الجبوري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاصها (خمسة عشر يوم) وبعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١١.

اللواء هيثم فاضل الغرابوي
مدير الجنسية العام / وكالة

موقع أميركي : آلاف من أهالي الموصل يعانون فقدان السمع بسبب الحرب

يونس إدريس ٥٠ عاماً ، سائق سيارة أجرة في الموصل ، يركن سيارته قرب أنقاض بناية محطة بانتظار راكب يستأجره ، بعد أن جاء شخص يطلب إيصاله الى مكان يقصده أجابه السائق مباشرة " ارفع صوتك .. لا اسمع .- آلاف من عراقيين آخرين أمثال سائق الأجرة ، إدريس ، فقدوا سمعهم أو عانوا اضطرابات مرضية في أذنانهم بسبب الحرب وصوت الانفجارات والقنابل والقصف الجوي وذلك للفترة ما بين ٢٠١٤ و ٢٠١٧ التي شهدتها الموصل ، معقل تنظيم داعش السابق .

□ ترجمة حامد أحمد

استناداً للطبيب ، سيف سعد الدين ، الذي أدار عيادة طوارئ مؤقتة للأسعافات أثناء عمليات تحرير الموصل فإن قسماً من هؤلاء الذين يعانون اضطرابات سمعية سيبتأون للتعافي بقدر معين في سمعهم أما الآخرون فلا مجال لشفاؤهم لأن الخلايا العصبية للسمع لديهم قد تمزقت في أذنانهم بسبب أصوات الانفجارات القريبة منهم .

وأضاف الطبيب ، سعد الدين ، بقوله " رأيت كثيراً من الناس المرضى بحيث لا يستطيع إحصائهم وهم يترقبون من أذنانهم بعد سقوط قذائف على بيوتهم وتعرضهم لقصف جوي . لم تتوفر لدينا أدوية علاجية لهم سوى القطن نضعه في إنهم .

طبيب آخر ، رفض الكشف عن اسمه ، قال إن الصوت الذي تتجاوز درجته ٩٠ ، ديسيبل ، فما فوق وهي وحدة قياس درجات الصوت تكون مؤثرة على الأعصاب السمعية للإنسان ، مشيراً الى أن صوت القنابل والقصف تفوق هذا الدرجة بكثير وهي ما تسببت بانتشار حالات فقدان السمع لأهالي الموصل الذين عاشوا الحرب .

واستناداً الى مرصد ، أيرورس Airwars ، الدولي المتابع للغارات الجوية فإن التحالف الدولي نفذ ما يقارب من ١٤ ألف غارة جوية في كل من العراق وسوريا وذلك منذ العام ٢٠١٤ ، ولكن التأثيرات الصحية طويلة الأجل لهذه الغارات على السكان المدنيين غالباً ما تكون غير معروفة .

عبد الوهاب صالح ٥٧ عاماً ، أحد أهالي سكان الموصل ، يقول لموقع ، فيس Vice ، الإخباري الأميركي إنه يعاني من فقدان السمع وضعفه لديه بسبب الحرب وتعرض بيته للقصف حيث فقد ٦٠٪ من قوة سمعه .

ومضى ، صالح ، قائلاً " طائرات التحالف قصفت بيتي وفقدت الأذن من أفراد عائلتي . الأطباء قالوا لي بان العصب السمعي تمزق جزئياً لدي وإني فقدت ٦٠٪ من قدرة السمع " وقال الطبيب الذي رفض الكشف عن اسمه بان الحرب لا تعرف فقيراً أو غنياً الكل معرض للأذى مشيراً الى أن ١٠٪



٢٠١٧ للقصف جوي . ويقول قيس " شعرت بألم كبير في أذني ولكني كنت محظوظاً بلقائي على قيد الحياة ."

يقول الطبيب الاختصاص في مستشفى الموصل " الأطفال عندما يفقدون سمعهم فإنهم يواجهون صعوبات نفسية وعزلة اجتماعية ، فإنهم لم يعودوا قادرين على التواصل مع زملائهم في المدرسة ويتعرضون لإحراجات وتعليقات هذا التأثير والضرر سيلازمهم طوال حياتهم . " يقول قيس وهو يقف بجوار والدته " أنا غير مرتاح ، الأطفال الآخرون يسخرون مني بسبب عوقبي وينادوني بلقب الولد الذي ليس له أذن . " ولغرض مساعدته اشترى له عمة سماعة ابن بسعر ٣٥ دولاراً وهي ليست ذات نوعية جيدة وتسبب صوت وشوشة في أذنه اضطر قيس للتخلي عنها ، ويقول الطبيب المختص إن أقل سعرًا لسماعة أذن يمكن الاعتماد عليها هو ١١٥ دولاراً . وهو ما لا يستطيع عائلة قيس الفقيرة توفيره .

عن موقع Vice الإخباري الأميركي



الحالات يعاني المصابون من اضطراب في أداء الطبلبة السمعية للأذن والتي يمكن أن تنشفى بمرور الزمن أما الإصابات الأكثر تضرراً هي التي تضر بالعصب السمعي للشخص . ويشير الطبيب بقوله " العصب السمعي لا يمكن إصلاحه حالما يصاب ويختصر فإنه يبقى الى النهاية بدون علاج ، ويمكن تزويد المريض بسماعة أذن تساعد نوعاً ما على السمع ولكن لسوء الحظ المستشفى لا يمكنها توفير هذه السماعات لعدم وجود ميزانية . " عجيل قيس ١٣ عاماً ، لا يعرف فيما إذا تمزق عذبة العصب السمعي أم لا ، عائلته فقيرة جداً لا يمكنها تسديد مصاريف العلاج . قيس فقد نسبة كبيرة من قدرات سمعه وذلك عندما تعرض بيته في ضواحي الموصل في أيار

مشاكل في السمع بسبب الحرب ، مشيراً الى أن قسم جراحة الأنف والأذن والحنجرة في المستشفى ما يزال مكتظاً بالمراجعين من هؤلاء حيث شهدت المستشفى آلاف من هذه الحالات بين أهالي الموصل . صباح شهاب أحمد ٥٠ عاماً ، يقول إنه كان يعيش قرب معمل نسيج وأنه في آذار عام ٢٠١٧ سقطت أكثر من عشرة قنابل على المعمل تسبب العصف بتمزق طبلبة الأذن . أنفق أحمد ٢٥ ألف دينار أجور فحص اختبار سمعي لأذنه ، وهذا ما يعادل أجور عمل يومين بالنسبة له وليس له مال كاف يشترى به دواء .

يقول أحمد " الحرب قتلتني .. لقد فقدت سمعي . " يقول الطبيب ناصر إن مثل هذه



واعتبر بمثابة موقع حرب " جمال ناصر ، طبيب اختصاص بالمشاكل السمعية في الموصل ، يقول إنه خلال الأسابيع التي أعقبت هزيمة داعش في تموز عام ٢٠١٧ كان مستشفى الموصل العام يستقبل ٢٠ مريضاً يومياً كمعدل من الذين يعانون

من مرضاه يعانون فقدان السمع بسبب الحرب . وإنه ليس هناك إحصائية دقيقة بعد هذه الحالات . وأردف الطبيب قائلاً " نحن ليس دقيقين بإحصاءاتنا في العراق . هناك الكثير من الحالات من هذا النوع لانعرف بها ، كثير من المرضى ليس لديهم ما يكفي من أموال لمراجعة طبيب أو الذهاب الى مستشفى أهلي . والسلطات الطبية لا تقدم حلاً بديلاً لهؤلاء الضحايا ."

يقول صالح الذي فقد ٦٠٪ من سمعه " طرقت كل الأبواب لكي أحصل على تعويض مالي من الحكومة حيث راجعت منظمات إنسانية وسلطات محلية وكذلك في بغداد ، ولكنني لم أحصل على شيء

منظمة دولية توفر جلسات علاج نفسي لأطفال وآباء نازحين في المخيمات

استجمامية للأطفال . ولكن قلة من توفر علاجات نفسية سريرية ودعم اجتماعي مثل الاستشارات الشخصية . ولكن منظمة جلدن فيليبس ذهبت خطوة أبعد بقولها إن هذا غير كاف لتغطية إجراءات عملية علاج الصدمة النفسية . ومن خلال عمل المنظمة فإن كل من الأطفال والآباء يتم معالجتهم لتجاوز أعراض أمراضهم وتجاربهم النفسية . هذه الطريقة مفيدة جداً ومناسبة للاستجابة لاحتياجات الصحة الذهنية والعقلية في المنطقة . قامت منظمة جلدن فيليبس بتوفير الدعم والإسناد لأكثر من ١٠ آلاف شخص أغلبهم من الأيزيديين المقيمين في معسكرات النازحين في دهوك بأقليم كردستان . وتوسع المنظمة خدماتها ودعمها لتصل الى عوائل نازحة من الموصل .

من جانب آخر وضمن سترراتيجية منظمات داعمة للطفل أخرى مثل منظمة يونيسيف فإنها رسمت برنامج دعم الأطفال النازحين خلال العام ٢٠١٩ بالتعاون مع المنظمات الإنسانية الأخرى فقد ضاعفت جهودها للوصول الى الأطفال الأكثر تضرراً من الناحية الصحية والغذائية ، ومن خلال التعاون مع وكالة برنامج الغذاء الدولي وصندوق دعم الشعوب التابع للأمم المتحدة فإن اليونيسيف تحافظ على قدر من الإمكانات والقدرات لاستجابة سريعة للحالات الطارئة في المعسكرات خلال العام ٢٠١٩ وذلك من خلال التعاون مع الشركاء الآخرين في الحكومة العراقية . وسيتم خلال هذا البرنامج تجهيز المعسكرات بالمياه الصالحة للشرب وتوفير دورات مياه صحية للجنسين . أما الأطفال دون الخامسة فسيحصلون على وجبات التغذية الضرورية بالإضافة الى الوجبات الغذائية المدعومة لهم .

الوقت الحالي فإن الاستجابة لهذه القطع بالذات ليست بالاستجابة الكافية . المنشآت والمستلزمات التربوية المتوفرة حالياً محدودة جداً ، هذا يعني إن الصفوف الدراسية تكون مكتظة وفوق طاقتها الاستيعابية . المدارس تقيم دروساً ويوماً دراسياً على ثلاث وجبات لكي تستوعب عدد الأطفال الضخم في المعسكرات وبالتالي تقليص ساعات التعليم الكلية التي يتلقاها الأطفال . تم إنشاء المعسكرات بهدف بقاء النازحين فيها لمدة عام واحد أو أكثر بقليل لينتقلوا بعدها راجعين لبيوتهم ومناطقهم . ولكن سكان المعسكرات لا يريدون الرجوع . انهم خائفون ، فلا يوجد هناك خدمات في مناطقهم وما تزال هناك مخاطر العبوات الناسفة أيضاً التي تشكل تهديد لحياتهم . أغلب المنظمات غير الحكومية توفر أنشطة

تكون بطريقتهم مثل مخدرات عنف وإرهاب . من ناحية أخرى تسعى المنظمة لتدريب ٥٠ مدرساً من المخيمات على حماية الطفل والحفاظ على حقوق الأطفال وتعليمهم أسلوب التعامل العلمي مع الطفل والحفاظ على نظام التزام إيجابي . الاستجابة الأولية لما تحتاجه المخيمات كانت جيدة . على الرغم من ذلك فإنه بسبب شح التمويلات الأخيرة الحاصلة في القطاع الإنساني فإن الاحتياجات تعد احتياجات ضخمة . أكثر القطاعات التي تعرضت لعجز بالتمويل هي قطاعات الصحة العقلية والتعليم و حماية الطفل . وبسبب الحرب فإن كثيراً من العوائل ما تزال تفقد أفراد أعزاء عليها أو ما تزال صدمومة لما حصل . هناك حاجة لكثير من خدمات الصحة العقلية السريرية وغير السريرية . في

فهم يتعلمون كيف يحددون ويفهمون تصرفات أطفالهم التي ربما تكون ناجمة عن تجارب صدمات نفسية سابقة . ويتعلمون من هذه الجلسات أيضاً كيف يعالجون هذه التصرفات بشكل أفضل والاستجابة لها وكذلك تحديد من خلالها طرق ناجعة لمساعدة الأطفال . ويقول مدير البرنامج ، إن المنظمة وإجراء تكميلي تقوم بتوفير أنشطة استجمام إبداعية للأطفال من خلال أجواء ودية للطفل . هذه الأجواء توفر بيئة آمنة للطفل وتوفر أيضاً للمعنيين برعايته مكان يستطيعون من خلاله مراقبة الطفل لتحديد الخدمات الأخرى التي هم بحاجة لها والتي يمكن تقديمها لهم . وستقوم المنظمة بالعمل مع الشباب أيضاً المقيمين في المخيمات ليكونوا على قدر من الاستعداد لمواجهة تحديات قد

على توفير خدمات صحية للأطفال النازحين في مجال الصحة الذهنية ودعم الحالة النفسية لهم . مدير برنامج انقذوا الأطفال ، منظمة جلدن فيليبس ، يقول إن خطة المنظمة تتمثل بتوفير جلسات ، تقنية المعالجة بالتعليم (TRT) لما يقارب من ١٤٠٠ طفل بين الثامنة والثامنة عشرة من العمر بالإضافة الى ٨٠٠ أب وأم ومقدمي رعاية . هذه الجلسات مصممة لمساعدة الأطفال والآباء التعافي من صدمات نفسية تعرضوا لها خلال حكم داعش ومرحلة الحرب لكي يتأقلموا معها . ولأجل ضمان نجاح البرنامج فإنه من المهم أيضاً إشراك الآباء ومقدمي الرعاية من الأشخاص الآخرين . كلما ندعم طفل يقوم الآباء ومقدمي الرعاية بتقديم دعمهم أيضاً



منظمة ، جلدن فيليبس Children Villages ، الدولية غير الحكومية المعنية برعاية الأطفال الايتام والنازحين في العالم قامت مؤخراً بتوسيع رقعة خدماتها في هذا المجال لتصل الى مخيمات إقليم كردستان الواقعة قرب أربيل لتقديم خدمات صحية ونفسية عاجلة لأطفال عوائل نازحة قدمت أغلبها من مدينة الموصل .

التوسع في برنامج عمل المنظمة جاء استجابة لمطالب عوائل نازحة داخلياً قادمة من الموصل التي حررتها القوات العراقية العام الماضي من سيطرة مسلحي تنظيم داعش بدعم من التحالف الدولي . وتستضيف محافظة أربيل العدد الأكبر من النازحين داخلياً القادمين من الموصل والمناطق المحيطة بها . وكان هؤلاء النازحون قد عاشوا تحت حكم تنظيم داعش الوحشي على مدى ثلاث سنوات . هناك احتياجات ضخمة من خدمات لم يتم تلبيتها لهم وتشتمل تلك الاحتياجات الملحة



لجنة ثقافية برلمانية لاتضم أعضاء مثقفين تطالب بالعمل وفق "ستراتيجية ثقافية وطنية"

المثقفون: حل المشكلة بتشكيل لجنة فرعية مُشرفة عن عمل اللجنة الثقافية البرلمانية

قناديل لطيفه الدليمي

نفائس فكرية وإبداعية في قاع الفيس بوك

لاشك أن وسائل التواصل الاجتماعي شكّلت إعطافة ثورية غير مسبوقه على كل الجبهات الإنسانية، وربما تكون الآثار السايكولوجية لهذه الإنطاطة (التواصلية الرقمية) هي الأخطر والأبرز والأكثر تأثيراً في الكائنات البشرية؛ فقد أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي - وبخاصة الفيسبوك الأكثر شيوعاً في المنطقة العربية - للفرد العربي على وجه الخصوص نافذة مكنّته من الإطالة على العالم والتعبير عمّا يجول بخاطره وجعله مكنّوفاً أمام العالم بكبسة زر بسيطة. إن هذا الإنكشاف الفردي للأفكار الشخصية أمام العالم موضوع إشكالية عظيمة التأثير وهي موضع مسالة بحثية دؤوبة ودراسات إستقصائية مكثفة على مستوى العالم بأكمله لمعرفة الكيفية التي تتغير بها أنماط التفكير البشري أزاء الإستجابات للحظية للأفكار المعروضة على الملأ؛ لكن ثقة بعض المشتركات لدى كل الفيسبوكيين في العالم صارت بمثابة مدونة أعراف للنشر الفيسبوكي، والجوهر في تلك الأعراف هو أن منصة التواصل الفيسبوكية ينبغي أن تكون شيئاً أكبر من محض (ردشات) رخيصة عابرة - أقرب إلى ثمرات المقاهي - ولكن في الوقت ذاته أقل من أطروحات أكاديمية أو فلسفية مكثفة بالإشكاليات المعرفية، والسبب وراء هذه المقاييسه يسير يكاد يكون واضحاً بذاته؛ الفيسبوك منصّة تواصلية لتعزير العلاقات البشرية وكيح قيود العزلة القسرية التي قد يعيشتها بعض الأفراد لأسباب قاهرة، ولا بأس بالطبع من تبادل المطارحات الفكرية ولكن في حدود لا تتفرّج البقية من رعايا المملكة الفيسبوكية. القاعدة الحاكمة في الفضاء الفيسبوكي إذن هي أن الفيسبوك أكبر من ثمرات عابرة وأقل من أنساق حججانية فكرية أو فلسفية كبيرة.

يحصل أحياناً وأنا أقلب الصفحات الافتراضية الفيسبوكية أن أعثر على أطروحات فكرية عظيمة الثراء لبعض الكتابات والكتب ممن لي معهم سابق معرفة أدبية أو فكرية على الأغلب، وتعقب تلك الأطروحات تعليقات مطولة لانتقال ثراء عن ثراء الفكر الطروحة، وهنا ينتابني الأسى والأسف، وأسائل نفسي: وماذا بعد؟ ماذا بعد رمي كل تلك النفائس الفكرية في قاع المحيط الفيسبوكي العميق لتودع في محفوظات الذاكرة الرقمية العالمة التي ربما لن يتاح معاينتها مرّات أخرى؛ لماذا يُهدر هذا الجهد الخلاق واللغة الرقيقة المشدّبة في أتون فعالية يبدو مألها الحتمي إلى غياهب النسيان؟ قد تختلف الإجابات على تساؤلاتي تبعاً لرؤية المرء وأنساقه الفكرية والثقافية؛ لكن يبدو لي أن الإحتمال الأكبر هو الآتي: إن بعض الأفراد قد ضاقوا ذرعاً بأنماط النشر الإعتيادية التي يكتنفها الكثير من الإشكالات المادية والاعتبارية وبخاصة أن هؤلاء الأفراد لا يجدون لعبة العلاقات العامة بسبب تركيزهم السايكولوجية التي تؤثّر العزلة وتؤدي نفوراً طبيعياً من سياقات العمل غير الالاقية مهنيًا وفكريًا؛ لذا نراه يلجأون إلى النافذة الفيسبوكية لتفريغ شحناتهم الفكرية في فعل هو أقرب - ربما - إلى النكاية بدور النشر التي تعتمد النشر الورقي التقليدي، ولعل هؤلاء الأفراد يطمحون من خلال تعزيز الأطروحات الفكرية (القوية) في الفضاء الفيسبوكي إلى ندشبن عصر رقمي يتقبّل الأفكار القوية والريسية في وسائل التواصل الاجتماعي حتى لو تطلب الأمر تعديل مدونة الأعراف الفيسبوكية وجعلها تتقبّل الأفكار غير الطارئة والبعيدة عن المونولوجات الشخصية.

نحن على أعتاب ثورات فكرية لانمك صورة لها في وقتنا الحاضر، ولاظنه بعيداً ذلك اليوم الذي سنشهد فيه بزوغ (أفلاطون) رقمي من غياهب الذاكرة الفيسبوكية.

حقول الإنتاج المعرفي، وربط المواطن بالمواطنة واصلاح وإقامة البنى التحتية وتوفير المعرفة وتفعيل جوائز الدولة التقديرية للمفكرين والأدباء والفنانين والمثقفين، وتحسين الظروف المادية والمعنوية للمبدعين، وتفعيل الحراك الثقافي والتفاعل والتواصل مع الثقافات الأخرى ودعم المشاريع الثقافية الوطنية والنهوض بالفعل الثقافي وتوظيفه للتأثير على نوعية حياة الإنسان وتدعيم قيم الحوار وإيجاد تنمية ثقافة وطنية شاملة وترسيخ المفهوم الديمقراطي وغيرها كثير.

بدون لجان تتضمن مثقفين، أو أناس مهتمين بالنهوض بالواقع الثقافي العراقي لن توضع أي استراتيجيات ثقافية، وهذا تذكر الكاتبة والشاعرة غرام الربيعي وتقول "بالتأكيد لا يمكن رسم خارطة لأي عمل ولا تدرس الخطط إذا لم يكن المسؤول عنها من الوسط المعني، فكيف للجنة الإعلام والثقافة في البرلمان أن تضع خطة استراتيجية دون أن يتضمنها أي اسم ثقافي معروف؟"

عن النوايا التي أعلنت عنها لجنة الإعلام والثقافة في البرلمان وهي "العمل وفق استراتيجية ثقافية وطنية". تشير الربيعي "إن هذا معنى عام وكبير عنوانه أفراد هذه اللجنة وأنا انسان كيف سيكون عملهم وهم لا يمتلكون الأدوات الصحيحة؛ بالتأكيد سيكون عملهم خارج النص وخارج المتن وخارج المطلوب وخارج التغيير، اعتقد ان هذه اللجان من الخطا تشكيلها."

وتقترح الربيعي التي أكدت بقولها "إن البرلمان يخلو من أي عضو من المثقفين، وهذه هي حجة رئيس البرلمان بعد تشكيل لجنة تخلق من اي اسم ثقافي، إلا إنني أجد ان هذه هي مشكلة البرلمانين أنفسهم، والحكومة نفسها ذلك إن الثقافة استبعدت منذ البدء ولم يتح للمثقف أخذ حقه في أن يكون جزءاً من هذه الحكومة". ذكرة "إن في حالة نقادي هذه الإزمة يتوجب على الأقل عمل لجان فرعية تشرف بل وتتدخل بشكل كبير وواضح في سياقات العمل الخاصة بلجنة الثقافة في البرلمان وأن يكون أعضاء هذه اللجان الفرعية والمشرقة من الأعضاء الاساسيين المسؤولين عن رسم الخطط الثقافية لأنهم هم أصحاب القضية."

وأكدت الربيعي قائلة "لا اعتقد إن هذه اللجنة اللجنة المختارة وبهذا الشكل ستعمل ضمن التصويات المطلوبة والتي نطمح لها نحن المثقفين ففي حال لم يكن هناك أي فرد ثقافي ضمن هذه اللجنة يجب أن يكون هنالك تشكيلات و فرق ولجان أخرى مسؤولة بشكل مباشر عن عمل هذه اللجنة وأن يكون العدد الأكبر من المسؤولين عن مجري العمل هم من ضمن المثقفين."



قائلاً "إن ما وضعنا به من موقف غاية بالصعوبة حتى إن رئيس البرلمان يذكر إن لا وجود لأعضاء برلمان من الوسط الثقافي فكيف سيشكل لجنة ثقافية تضم أسماء ثقافية، إلا إن هناك حل واحد لاغيره وهو أيضا صعب ولكن على الأقل يضمن لنا كمتقنين الاشراف على سير عمل الثقافة في العراق". ذكرة "يجب تشكيل لجنة مشرفة على عمل اللجنة الثقافية في البرلمان العراقي على ان تتألف هذه اللجنة من أسماء ثقافية، وسيكون للاتحاد لقاءات قادمة لبحث هذا الأمر مع كل من النائب الاول لرئيس البرلمان حسن الكعبي وعضو اللجنة الثقافية النائب حمد الله الركابي، إضافة الى ما نملكة من تشريعات ومسودات لتكون قوانين".

للمثقفين آراء أخرى، حيث يذكر الكاتب والروائي سعد سعيد إن "اختيار لجنة ثقافية لا علاقة لها بالثقافة العراقية أمر بديهي، وأنا أجد إن من البديهي أيضا أن تعمل هذه اللجنة وفق سترراتيجية معينة، والستراتيجية الوحيدة التي سيعملون بها هي كيفية كسب المزيد من الاموال أما الثقافة فلا يدرك همومها سوى أصحاب الشأن من المثقفين".

في بلدان العالم الثالث، ومنها بلدنا اعتدنا على وضع الستراتيجيات والخطط والدراسات من قبل هذا الطرف أو ذاك، وجعلها يخرج تحت حرف "السين"، ومعها "سوف"؛ وقدر ما ألفنا ذلك، اعتدنا أيضا على اعلانات كهذه مفادها التنويه عن نشاطات "باهتة" تبقى مجرد مادة خيرية لا غير. هذا ما يصف به الروائي والكاتب عبد الكريم العبيدي الواقع

القائد علوان السلطان أكد إن "وزير الثقافة يسعى للقاء اللجنة الثقافية المختارة في البرلمان العراقي لغرض مناقشتهم بكل مفاصل الثقافة وكيفية الارتقاء بها وبحضور عدد من المثقفين، لذلك دعنا نرى ما سيحدث خلال الأيام القليلة المقبلة".

والإبتسامات حائرة مترددة يعلفها اليأس من جديد، خاصة وإن اللجنة تذكر إنها تؤد العمل وفق سترراتيجية ثقافية وطنية، فنتساءل هل بمقدور شخصيات لاتمت للثقافة بصلة أن تعمل بهذه الستراتيجية؛ الامين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق إبراهيم الخياط يذكر قائلاً "بالفعل لا يمكن لشخصيات بعيدة عن الثقافة أن تعمل بسترراتيجية ثقافية فلا يمكن أن تزدهر الثقافة بغياب الأطر، لقد كانت مطالبتنا أن يكون وزير الثقافة من الوسط الثقافي الفعال ليكون على مساس بالواقع، وكذلك هو الحال بالنسبة للجنة أن يكونوا على انتماء بشريحة المثقفين، وأن يكونوا هم في عداد وملاك في هذه اللجنة ولا تكون عملية تشكيل اللجنة لاسقاط فرض لا غير".

ممثل الاتحاد يجد أن هنالك حيفاً كبيراً للثقافة والمثقفين حين تختار الحكومة اسما غير معروفة ليس للمثقف فحسب بل حتى للشوارع العراقي السياسي، وهذا لا يتناسب مع بلد ثقافي يعد الأهم والأعرق، كيف لمن لا ينتمي للوسط الثقافي أن يتبنى مطالبنا ومشاريعنا الثقافية. الخياط يُشير الى صعوبة الموقف

بينما يتفاهل الوسط الثقافي والفني العراقي بوجود وزير ثقافة يعد الأقرب ليأصحوون المشهد الخاص بهم، ليأصحوون باختيار عدد من الاسماء التي لا تمت بصلة للواقع الثقافي العراقي ضمن تشكيل اللجنة الثقافية والإعلامية في البرلمان

اعتقد إن المثقف لا يكاد أن يلفظ انفاسه وهو يتأمل امكانية تحقق غاياته ومطالبه للارتقاء بالواقع الثقافي العراقي، فيصدم بما لم يعد يستوعبه او يتحملة.

زينب المشاط

بينما يتفاهل الوسط الثقافي والفني العراقي بوجود وزير ثقافة يعد الأقرب ليأصحوون المشهد الخاص بهم، ليأصحوون باختيار عدد من الاسماء التي لا تمت بصلة للواقع الثقافي العراقي ضمن تشكيل اللجنة الثقافية والإعلامية في البرلمان

صفحة غير معروفة من حياة آرثر كونان دويل



ترجمة / أحمد فاضل

في كتابه الصادر عام 2017 "الرجل الذي سيكون شيرلوك: مغامرات الحياة الحقيقية لأرثر كونان دويل" يكشف كاتب السير الإنكليزي المعروف كريستوفر ساندفورد صفحة غائبة عن ذهن القارئ هي ولعه بالباراسيكولوجي وهو علم الخوارق حيث كتب في سيرته تلك يقول:

روحه تعزية للكلبي . في عام 1920، تلقى كونان دويل الذي اشتهر منذ فترة طويلة باسم مبتكر شيرلوك هولمز، رسالة من صديق متحمس كان في حوزته صورة لثلاث صغيرات ذات أجنحة شفاقة وقفن أمام فتاة مرهقة حزينة، كانت الطفلة لسرايت البالغة من العمر 16عاما تعيش بالقرب من قرية كوتنجلي في يوركشاير وقد التقطت الصورة ابنة عمها أخيه قريبا بعد الحرب، كل تلك الصدمات قادته إلى احتضان الروحانية من كل قلبه مقتنعا إنها "رؤيا جديدة" ألقاها الله في

الشاعر موفق محمد في "كهوة وكتاب"



متابعة: المدى

قصيدة عراقية شعبية أيضاً، ولم تخل قصائد محمد من كوميدية عالية ساخرة من الواقع رغم سوداوية ما يعرض، فلا بد أن يكون الحاضرون ضاحكين من شدة بكاثهم وهم يستمعون الى الشاعر وقصائده. وذكر الشاعر قائلاً لقد ندمت في أحيان كثيرة لاني خصت مجال الشعر واتخذت منه هواء أنفسيه لك اني جلبت لنفسي الكثير من المتاعب بإتخاذي هذا المجال، كما إن الشاعر لاسف حين يبدأ طريقه لن ينتهي منه أبداً وسيستمر مع هذا الوجد أبدأ". كما قرأ الشاعر وخلال الجلسة مجموعة من "قصائد حب الى عزرائيل" ذاكراً إن هذه القصائد كتبت في تسعينيات القرن الماضي وهي تعبر عن الألم الذي نعيشه واقترباًنا من متلازمة الموت بسبب الحروب والدمار التي نعيشها. كما تلاها بقصيدة "لانتبلين اللعب" وهي واحدة من قصائده الغزلية.

الباقي السلام" والتي تحدث فيها عن هومو الانسان العراقي، والواقع الأليم الذي يعيشه الفرد العراقي، وقد ضم كل بيت من قصيدته حديث عن الحزن والألم الذي نعايشه في كل يوم. وتضمنت قراءة القصيدة أكثر من ربع ساعة. كما تضمنت الجزء الثاني من الجلسة تقديم العديد من القصائد والروضات الشعبية أيضاً والتي قدمها الشاعر، وجعل هنالك توازناً وامتزاجاً بين قصيدته الفصحى والمطعممة بأبيات شعبية، كما قدم قصيدة "مفاتيح التي استهلها بأغنية عن الوجل" وقال ما الذي ينتظره ممن أقل على امة بأكلها واضع ومن حسن حظ العراقيين إنهم يولدون وفي ايديهم مفاتيح جهنم".

كما قدم أيضاً قصائد غزل من بينها "الفحسة" وهي عن الكوميديا السوداء في الشعر، جمالياتها، ضحكها الباكى وأنيبها، خاصة في زمن قل فيه كتابة النصوص الشعرية المستقرة التي تلمح اليها مسامح الفرد العراقي، إلا أننا لانزال نحنتفي بوجود عراب القصيدة العراقية الساخرة من الواقع وألمه وهو الشاعر موفق محمد الذي سخر من كل ما يحيطنا بضحك متعال وألم لا مبال. ضيف مقلبي "كهوة وكتاب" للشاعر العراقي موفق محمد إحتفاء بسيرته، وحديثاً عن تجربته، وذلك مساء يوم أمس الجمعة، وبحضور عدد كبير من الشخصيات الثقافية والفنية من أصدقاء ومعاصري المبدع.

قدم الجلسة الشاعر علي وجيه قائلاً "ايقونة ثقافية وشعرية كبيرة، قد لا يمكن أن يكون الحديث عن موفق محمد مبتجراً عن شعره وشخصية، فهو يوصف بكونه رجلاً بعيداً شاعر شعبي ولا أعني العامية بل هو الشاعر المعروف لاشنان العراقي وهو صوت العراقي البسيط، فهو صاحب الإخوانيات الذي يضحك جدا لكنه يبكينا برثائباته، الحديث عنه مغامرة كبيرة لا أرغب الخوض بها ولكني أريد الاستماع والاستمتاع اليوم بحضوره والاستماع لحديثه وقصائده، لأنني أؤمن إن من وقف بين موفق محمد وجمهوره ملعون ولنلك لن أقف لأنني أول من جاء يسمع قصائده".

وعبر الشاعر موفق محمد عن سعادته بهذه الجلسة، وبهذا الحضور وبدأ حديثه بقصيدة بعنوان "وعلى

تسقيط اجتماعي

حذر الشيخ عبد المهدي الكربلائي مما أسماه حملات التسقيط الاجتماعي أو ما يمكن أن يسمى الإساءة الاجتماعية وإلحاق الأذى بالآخر التي تأخذ مكانها في وسائل التواصل الاجتماعي وتجري على ثلاث مستويات: الفكر والجماعة والشخصيات الفردية ذات القيمة الرمزية. جاء ذلك في خطبة الجمعة الفائتة ١٨ كانون الثاني عام ٢٠١٩. وأوضح الشيخ الكربلائي إن سلوكاً من هذا النوع يمارس من خلال إطلاق الأكاذيب والإفتراءات وتضخيم "الزلات"، لتصبح الشخصية المستهدفة شائعة ومذمومة اجتماعياً.

ويستخدم في التسقيط إستغلال الأسرار والكشف عنها. وقال موجهاً النصيحة للجميع: حافظوا على أسراركم وأيقوها في "صندوق مغلق". وأختتم خطبته بالتذكير بدور الخالق والدعاء من قبل المسقط بهم على المسقط لهم.

لم يكن واضحاً من المستهدف بهم في هذه الخطبة ممن يمارسون عمليات التسقيط الاجتماعي وكيف يمارسونه. ثم من الذي يسقط أو يسيء إلى من؟ هل هم عموم المواطنين من المتفاعلين مع بعضهم البعض في وسائل التواصل الاجتماعي ممن يتجاوز بعضهم على بعض أم جهات معينة ليس من السهل التعرف عليها. ومن هم المتضررون أو المساء إليهم بعمليات التسقيط الاجتماعي هذه؟ هل هم أيضاً عموم المواطنين ممن يتحملون نزق وتنمر بعضهم ضد البعض الآخر أم أشخاص محددون كالمثغليين في المنظومة السياسية الحالية وهي الأوسع منذ تأسيس النظام السياسي الحديث في العراق قبل ما يقرب من المائة عام؛ أم أنهم شخصيات دينية ووجهاء مناطق ومحافظات وما إليها؛ على وجه العموم، يلاحظ أن التسقيط الاجتماعي أو الإساءة وإلحاق الضرر عادة يأخذ شكلاً خطياً يتحرك فيه من الأقوى نحو الرتبة والرتابة وليس العكس. مهما يكن من أمر فإن الواجب والمسؤولية يقتضيان التذكير أن لا أحد فوق القانون في ظل نظام ديموقراطي ولهذا السبب أيضاً فإنه لا منجاة لأحد من النقد والتصويب

□ د. لاهاي عبد الحسين

وأحياناً التقرير اعتماداً على درجة الشعور بخيبة الأمل واليأس و"الحرمان النفسي". مشاعر تطحن قلوب العراقيين وتختصر ذكرياتهم وهم يشهدون تنامياً للثروة يرافقه تباين خطير في مستويات ومديات توزيعها الأمر الذي ترتب عليه تفاوت طبقي منظور يجعل البعض يملك أكثر من بيت ومركز عمل وقصر منيف وما يلحقه من مكمالات وأكثرية تناضل من أجل تأمين قوت حياتها اليومية وأقلية منسية تعيش في وحدات سكنية عشوائية أو تفتقر عسكرياً إلى النزوح ومخيمات اللجوء. هذا إلى جانب أعداد متزايدة من الشباب العاطلين عن العمل بضمئهم حملة الشهادات جامعية وعلياً. يحدث هذا في بغداد وغيرها من المحافظات مما يساهم بخلق حالة من الركود والرتابة الاجتماعية التي تنذر بنتائج سلبية شتى على وحدة المجتمع وتماسكه ومستوى الأمان والاستقرار فيه. يتعارف العالم اليوم على استخدام النقد وممارسته بإعتباره وسيلة

مشروعة شريطة أن تدعم بالحجة والدليل. وصار هذا الشرط واضحاً ومقبولاً إلى الحد الذي يمكن القول فيه أن لا قيمة ولا تأثير لكلام أو أنباء تلقى على عواهنها. فالناس لا يصدقون كل ما يقال ويبحثون عن الدليل ويرفعون علامات الإستفهام بشأن ما يقرأونه ويسمعونه ويصدقون ويصنفون. بيد أنهم وفي ظل إنعدام الشفافية على مستوى المؤسسات الحكومية القائمة والتكتم على آليات العمل وعزلة المنظومة السياسية وتحصنها في مناطق محمية ونزول من يمثلها إلى الشارع محاطاً بحمايل السكرتارية والحمايات فإنهم يجدون في وسائل التواصل الاجتماعي متنفساً للبحث عن الحقيقة وتقصيها. بل إن لهذه الوسائل على شدة ما يقال فيها دوراً في دعم النظام السياسي القائم لاستيعابها زخم التذمر وعدم الرضا الشعبي المتصاعد. وهذا ما يؤهلها لتكون منصة تستوجب الإهتمام والدراسة ليطلع من خلالها على مزاج المجتمع ومحاولة فهم زعاته ومعالجتها بدل

والتحسس منها. وإذا كان لا بد من قلق بقدر معين فينبغي أن يتوجه لإحتمال تصاعد حالات النقد والتقرير والتشهير كي لا تتراكم حتى تبلغ مرحلة التخمة التي تقود إلى التمرد والعنف فالإنفجار. حدثت أمور من هذا النوع في محافظات البصرة وميسان وذي قار والمثنى والقادسية والنجف الصيف الماضي ولا يستبعد أن تحدث مثل هذه التمردات مستقبلاً ما لم يصار إلى معالجة أسباب نشوئها وتناميها وتصاعدها. وتتمثل هذه في الأعم الأغلب بقلة الخدمات وضعف الإنفاق والعجز عن تلبية متطلبات الشباب في العمل وتوفير فرص البدء ببناء حياة إنسانية كريمة. إحتتمالات التمرد وقلب البساط أمور ليس من السهل التنبؤ بها بدقة. لاحظ الدكتور فالح عبد الجبار أن النظام العراقي السابق حفر قبره بكفتي يديه عندما أقرن إحكام قبضته التوتاليتارية الشمولية التي لم تسمح للمواطنين بالتعبير عن معارضتهم وتدمرهم وتقديم شكاوهم. معارضة وتذمر

التواصل الاجتماعي وإنتشارها وألفة المواطنين معها تماماً كما حدث عندما غيرت اختراعات تقنية أخرى الحياة الاجتماعية بصورة ثورية كالسيارة والهاتف والتلفزيون والحاسب وغيرها لم يعد ممكناً الحث على إسكات الأصوات والنصح للمحافظة على الأسرار. كما لم يعد ممكناً أخذ جانب الحيلة والحدز في ظل إنتشار مؤسسات دولية للشفافية والنزاهة ودول تسن قوانين لضبط مدى استقامة المسؤول فيها لتخضعه للمخول أمام المحاكم والخضوع لأحكامها القطعية. على العكس، يمكن الحل في مواجهة الحقيقة وتحمل المسؤول مسؤولياته وإدراك أن العمل على سعيد وظيفة عامة سياسية كانت أو دينية أو عشارية تتطلب تسليماً بحقيقة اجتماعية معروفة من أنه تحت النظر والمراقبة والتدقيق والمساءلة. وهذا ما يوجب الإستعداد لمواجهة الحقيقة وعدم التهرب منها بالتكتم أو التقليل من أهميتها أو التغلطة على حدوثها. في جو أتمتت

وهي بلد من بلدان أميركا اللاتينية التي تقارب من حيث مستوى التنمية بلداننا كشفت منظمة الشفافية الدولية عن قيام الرئيس الجواتيمالي جيمي مورالز عن الرغبة بمنع الهيئة الدولية لنزع الحصانة بشؤون المؤسسات حصولها على أدلة تدينه بالفساد إلى جانب تورط شخصيات قيادية في حزبه مع إبنته وأخيه. وكانت الهيئة قد بدأت العمل في البلاد مطلع عام ٢٠٠٧ وحققَت إنجازات مهمة على سبيل نزع

الحصانة عن عدد كبير من المسؤولين الجواتيماليين وبخاصة من ذوي المناصب الحكومية العليا في البلاد. كما تسعى الهيئة لنزع الحصانة عن ثلاث قضاة في المحكمة الدستورية العليا بسبب قيامهم بالتعاون مع الرئيس وتحفظهم على قرار المحكمة لنزع الحصانة عنه وبالتالي تعطيل الإجراءات القانونية اللازمة بحقه لمحااسبته على قضايا فساد. وأختتمت منظمة الشفافية تقريرها عن جواتيمالا الذي صدر في ١١ كانون الثاني ٢٠١٩ بقول: يستحق الشعب الجواتيمالي قادة مسؤولين وخاضعين للمساءلة ومؤسسات حكومية فاعلة.

إن إنهاء عمل الهيئة الأممية سيتسبب بخسارة ليس لجواتيمالا فحسب بل لكل بلدان قارة أميركا اللاتينية على جبهة محاربة الفساد وتكريط بحق الدول ذات الأنظمة الديموقراطية الضعيفة. ليس مما يدعو إلى الطمأنينة والأمان أن يصار إلى إسكات الأصوات المطالبة ليس فقط بالكشف عن الحقيقة ومحاربة الفساد وإنما أيضاً بإيجاد حلول لمعالجة أسبابه وإسترجاع الأموال المنهوبة ووضع حد لحالات التلاعب بالمال العام وهدره. وهذا لن يتحقق بالنصح والإرشاد وإنما بعدم التدخل بشؤون المؤسسات المعنية بمتابعة الفساد ووقفه. سيقطع دابر الأكاذيب والإفتراءات عندما يصار إلى احترام قواعد الشفافية والصرحة والصدق والتخلي عن دعم الفاسدين أو المتلاعبين بالرأي العام.

رؤية في ميدان القيم الاجتماعية

إيران وسيد البيت الابيض

كان الشتم والسب وتداول الكلمات النابية، كألفاظ معبرة عن سوء أخلاق وفقدان المعايير الاجتماعية الضابطة لمجتمع مهذب منسق ضمن أطار من القيم والمحددات السلوكية والمعيشية، وكانت النظرة المشمزة والاستنكار، هي أبرز ما يواجه به الشخص بذئ الألفاظ، ومستخدَم الكلمات الشائمية والمصطلحات ذات الإيحاءات الجنسية. وقد عرف عن أشخاص بالتهتك والاستهتان من

خلال ما أشرنا إليه آنفاً. كان هذا يحدث في مجتمع متمزمت في قيمه الاجتماعية وأخلاقاته العامة النابعة من مصادِر دينية وقبيلية، غير أن ما يحصل حالياً من تحول فضيع من الحالة اللفظية إلى الواقعية عند البعض لا يمكن عده إلا بداية لانحيار في منظومة القيم وتراجع للأخلاقيات الكبرى ومنها ما يواجه به الشخص والتصرفات الفردية الاجتماعية.

إذا كانت الألفاظ الخادشة والقبیحة والجنسية قد استقرت النسق الاجتماعي وحرصت على النذب والعزل ومداوليها، فإن ما نلاحظه الآن من شيوع لسلكيات وتصرفات شاذة ومتنافرة مع القيم الفردية والجماعي، إذ جرس الإنذار ويوقظ في الروح الاجتماعية البحث عن الأسباب والعوامل الأساسية في ما نتوقعه من انهيارات قائمة قد تطيح تماماً بالمنظومة الأخلاقية والقيمية وتعيد تشكيل العلاقات الاجتماعية والمثل العليا

بصبح جديدة تتناثر مع الأبعاد الجغرافية والتاريخية والدينية للمجتمع. كان الإنفتاح العظیم على العالم وصدمة هذا الإنفتاح قد هزّ الأساس التي تقوم عليها المنظومة القیمية الأخلاقية وتشتت بانحطاط مختلفة موازين السلوك الفردي والجماعي، إذ يمكن النظر إلى ما حدث كاستجابة غير واعية للانبهار الحاصل من الجديد، وعدم القدرة على التكيف والاستيعاب لهذا الجديد الداخل بعنفوان وقوة إلى مجتمع مقيد بأعراف وغارق بسرديات يشوب بعضها العفن، مستنبجاً الموجود الاجتماعي بإغراءاته المنيرة وحادية برقية، وقد ساعده في مهمته التدميرية الشعور بالنقص المتراكم بطوله وعرضه أمام الرقعة الجغرافية ((أوروبا، أمريكا)) المنشأ الأساس لهذا الجديد.

يمكن الإشارة بإلصاح إلى تظهريه شناعر النقص والتصاعر التي غلفت العقلیات الاجتماعية وبمستوياتها المتنوعة، فهذا الشعور يمكن رؤيته عند المتعلمين وغير المتعلمين، رجال الدين والاكاديميين، الفلاحين والعمال، الطلبة والأميين، وما يمكن التذكير به أن المتعلمين والاكاديميين (لبسوا جميعاً) كانوا أشد الغفات الاجتماعية انزياحاً مع الشعور بالنقص أمام الثقافة والحضارة الغربية وتوابعهم الروحي أمام كل ما يصدر



□ د. حيدر نزار السيد سلمان

عن الغرب من القسور والنفائيات الناتجة عن التطور العلمي والصناعي والحضاري. إذ نجد هذا التصاعر الشنيع من خلال التجديد والإطراء والثناء الذي يبديونه أمام كل ما هو قادم من الغربي الجيد والريدي دون تلمس قوته التدميرية للروح ودون التشنيت بقيم أصيلة محلية الولادة والنشأة، وقد عدوه مثالا وقودة لما ينبغي أن يكون عليه الوضع والحال الاجتماعيين. فالدرسة – المستشفى – الشارع – الحديقة – العادات – أسلوب الحياة – نمط المعيشة – اللببس – الثقافة – القيم؛ كلها وضعت في سبلة واحدة كأنموذج للرقى والتحديث والحداثة، دون إدراك حقيقي للوروث الاجتماعي من القيم ودون اعتداد بالأصالة الاجتماعية المحلية والثقافة والحضارة الإسلامية التي تشكل بكل المعبائر حياة وسلوك ونمط وروح. يجري هذا الاحتقار للذات الجريحة المصنومة المنسلخة من غير استلهاً أسس التقدم والتحديث، غير أن ما نسجله هو ذاك الغياب للفكر الواعي بالقيمة العليا الأصيلة لحضارتنا وإلغائها، بدلاً من تعقيتها من التلوث الذي أصابها. وبالعودة إلى قدرة السحر والشعور بالنقص أمام كل ما هو أوروبي أريك الاستقرار والهدوء النفسي الجماعي والفردى وولد هما بالإنسلاخ والتقليد لكل ما هو غريب سواء كان بشعاً أو جميلاً.

كانت الألفاظ السبئية والنايبة تواجه بسيل من الإنفتاح والعزل الاجتماعي، بيد أن هذه الألفاظ تحولت إلى تجسيد من الفضائض والفضائض الحقيقية ذات الحيز المكاني والترسيم الزماني، ولم تعد مجرد ألفاظ منكرة صادرة عن خليات نفسية تريد إخراج فاضها من التشوه والتمرد، بل أريد صوراً بشعة وغريبة من السلوكيات المشبئة الفاعدة لعناوين الرجولة والتصرفات القبيحة المنسلخة عن الروح الإنسانية وأنماط من الشذوذ في المظهر الخارجي والروح. وعلى سبيل المثال فقد أصبح التخنت والتشبه بالبناء صفات لبعض النكور دون حرج أو مواجهة بالنذب والاحتقار، تحولت الكلمات الصادقة إلى مجموعة من الأكاذيب، وغاب الإهتمام بطلب العلوم والمعارف واستحصال

الأولى، إمارات التخنت والميوعة وضعف الشخصية، وكان ضعف الشخصية وميوعها أصبح لازمة ثقافية، وهو ما يثير الغضب والأسى معا.

أثار الخطاب الديني بصيغته اللفظية الأمرة العتيقة والبلدية هيجاناً مضاداً عنيفاً كان أساساً المقاومة ورد فعل لكل ما هو ديني عند الكثير من الشباب والشابات، هذا الخطاب الممجوج الساخر والتسلط الغارق بالعالم البعيد البعيد، كان له الفعل القوي في الارتدادات الأخلاقية والقيمية. فهو خطاب غير مفحوص جيداً ويعود بأساليبه إلى مدد زمنية قديمة انبثق عنها ولم يعد صالحاً لبيئة – مجتمع – زمن – مكان – هو القرن الواحد والعشرين. وحسب وصف آر نولد توينبي فإننا نجد زيوماً قديمة في قواريب جديدة، فالجديد ليس منوطراً إلا بالشكل الخارجي، أما المادة الأصل فهي عتيقة رطبة تفوح منها رائحة القدم. لكن هذا الخطاب قد سبب، بالتوافق مع الشعور بالنقص واحتقار الذات، إرباكاً وصدمة أولت بحياة الكثير من القيم الاجتماعية الأصيلة. ولما بدأ يحدث هو رد فعل يتساي بالقدراً، ويعاكس بالاتجاه لهذا الخطاب ((حسب نظرية الفعل ورد الفعل لنيتون))، وتزداد الغرابة حين ندر أن ملحقى الضرر بالقيم الاجتماعية هم من بعض رجال إنسانيتنا وشجاعتنا وحياتنا المعرزة بالتضامن والمرورة والصدق، فما نراه هو انسلاخ وضياع وغتراب ليس له معنى، وما نلاحظه هو بكل الأحوال إغراق لأرواحنا بوحل الحضارة الحديثة دون إدراك لمعانها ومفاهيمها، وكما هو معروف فإن المصطلح وفهده مفتاح العلم، فالواجب معرفة وإدراك المعنى الاصطلاحي وليس الإنبهار والوقوع في براثن لا تعرف عن أصلها شيئاً.

العلوم والمعارف وترسيخ حب العمل وتجديد الرجولة وروح الفروسية هي أصل كل شيء كان ذاك يتحقق بالقوة والإجبار، إذ لا يمكن أن نرى هرماً القيمي العظيم ينهار ونحن لا نتحرك لإيقافه، حتى إن كانت الوسيلة الإكراه والقسر.

ان القائمة السوداء الأميركية تحفل في ثناياها أسماء مجموعة من الدول والتنظيمات التي قد نعرفها والتي لا نعرف عنها أي شيء، وقد تكون هناك دول وتنظيمات أخرى غادرت هذه القائمة إلا أن إيران لا تزال تحتل رقماً ثابتاً بالرغم من صعود وهبوط هذا الرقم إلا أنه يبقى تحت الأنظار، فالخطر الذي تشكله إيران من وجهة النظر الأميركية تعطي انطباعاً أن الإدارة الأميركية الحالية عازمة على أقل تقدير من عزل إيران عن العالم أو المضي بان تكون هناك حزمة من الإجراءات التي تقيد إيران، قد تختلف الإجراءات الأميركية بين تفكير الجمهوريين والديمقراطيين إلا أن الاستراتيجية واحدة وتوجهاتها واحدة وإيران هي المرحلة القادمة مع الأخذ بعين الاعتبار الأدوات المستخدمة في التعامل، فالرئيس الأميركي لا يترك مناسبة إلا وأعلن عن الخطر الإيراني المهدد للأمن الاقليمي والدولي بالحصوله فإن تفكير سيد البيت الابيض منحصر بالطريقة التي تساعده على جعل إيران تشعر بالخطر وكأنه يعطيها إشارة بان تتهيأ للقادم السيئ، هذا الإصرار الأميركي على أن تكون إيران هي المرحلة القادمة جاء من قناعة الإدارة الاميركية من أن وجود ايران بات خطراً على المنطقة ولفاء الولايات المتحدة بالتحديد، هذا التصعيد يعيدنا إلى السوراء وكان التجربة العراقية حاضرة بكل تفاصيلها من حيث الإجراءات التي تم اتباعها مع العراق وحتى طريقة الخطاب والتصريحات من قبل سيد البيت الابيض آنذاك جورج بوش الأب نراها ذاتها تتبع مع ايران ابتداءً من الحصار الاقتصادي انتهاءً بالتلويح باستخدام القوة إذا ما امتثلت إيران لمطالب وتوجهات سيد البيت الابيض وإدارته، بالتالي فإن المقارنة بين الحالتين واضحة فالعراق في سبعينيات القرن الماضي كان مهدداً للأمن والسلام الدوليين ويدعم التنظيمات الإرهابية ويحاول امتلاك السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل التي يستطيع من خلالها تهديد المنطقة ونظامه السياسي لا يعتمل للقرارات الدولية وتوجهات المجتمع الدولي هذا كان الإدعاء الأميركي على العراق، قد تكون المقارنة تختلف من حيث الامكانيات على الأرض وكذلك إمكانية الحلفاء في الوقت الحالي، فروسيا والصين لم يتمتعوا بهذه المكانة في السابق على اعتبار أن القوة الاميركية كانت منفردة بكل تفاصيل النظام الدولي، لكن هذا لا يعني أن حلفاء إيران الأقوياء مستعدون بالتضحية بمصالحهم من أجل إيران، بالتالي فإن الولايات المتحدة تتعامل مع إيران بذات الطريقة التي تعاملت بها مع العراق، وعليه فإن المقارنة بين الحالتين واضحة للعيان من خلال مجموعة الإجراءات التي قد تتخذ وعلى الشكل الآتي:

١- محاصرة إيران من الخارج بعد العمل على تضخيم الخطر الإيراني على المنطقة مما يساهم في أن تكون دول المنطقة أول الداعمين لعزل إيران.

٢- محاصرة إيران من الداخل من خلال الاضرار باقتصادها مما يؤثر على سير الحياة الطبيعية للمواطن الإيراني الذي يصبح أكثر المتضررين من ذلك الإجراء.

٣- العمل على دعم الصراعات والشخصيات الإيرانية المعارضة للنظام الإيراني مما قد تعمل على تشكيل حكومة ظل إيرانية في المنافي.

٤- الضغط على حلفاء إيران (روسيا – الصين – كوريا الشمالية الخ ...) من خلال الإغراءات التي قد تقدم لهم في



□ د. أمير ناظم الجاسور

هذه المنطقة أو تلك واعطاء الامتيازات التي تجعل منهم يعيدون النظر في علاقتهم مع إيران، خصوصاً وإن هناك حديثاً عن علاقة وطيدة بين روسيا والرئيس ترامب، والتي ذهبت بعض الآراء على اتهام ترامب على أنه عميل لروسيا أو أنها ساعدته على أن يكون سيد البيت الابيض، لكن هذا لا يمنع من الإدارة الاميركية تمتلكن من القدرة والإمكانية التي تجعل على تجسيم الرئيس والمضي في تطبيق الاستراتيجية القومية الاميركية التي تسعى إلى بسط النفوذ الأميركي على مختلف مناطق العالم.

٥- السيطرة على طرق تمويل إيران المالي على وجه التحديد التي قد يساعدها على المطاولة في فترة الحصار المفروض عليها من خلال الضغط على الحكومات التي تحاول أن تقدم المساعدة.

٦- محاولة الإدارة الأميركية العودة بقوة إلى المنطقة ليس دبلوماسياً ولا اقتصادياً فقط وإنما عسكرياً من خلال القواعد المتواجدة في المنطقة والتي تسهل عليها التوجه لأي نقطة ترغب الوصول إليها.

إذا ما تم اتخاذ هذه الإجراءات أو غيرها فإن المتضرر الأكبر من كل هذا الشعب الإيراني وهذا ما يريده سيد البيت الأبيض وإدارته التي تخطط لهذه القضايا، على اعتبار أن أي نظام سياسي حتى تكون نهايته حتمية يجب أن يتم رفضه داخلياً وخارجياً، بالتالي فإن الرئيس الأميركي يسير وفق تصورات محددة فهو لا يعمل على قراءة التحولات الحاصلة بالنظام الدولي ويتعامل معها على أساس درجات التفوق والتطور والهيمنة إنما يساهم في تسارع الأحداث التي تترك خصومه، وأيضاً يحاول أن يعيد التحالفات للخارطة السياسية الدولية، وأيضاً على الجانب الآخر إيران ووفق هذا المناخ الاقليمي والدولي البالغ الحساسية عليها أن تحدد مكانتها في هذه المواجهة وتقرر هل تقف عند الرأس وتستطيع المواجهة إذا ما بقيت وحدها أم إنها ستكون عند الذيل تمارس دول التابع لحلفائها الكبار، والنظام السياسي الإيراني مدرك حتى إذا أرادت الولايات المتحدة أن توجه ضربة عسكرية لإيران عليها في البداية عزلها وجعلها نظاماً غير مرغوب فيه، بالتالي فإن من يلاحظ ويتابع ويدقق يرى إن المنقطة تتجه صوب حدث قد لا يحمل في طياته أي عمل عسكري لكنه قد يحمل الكثير من التطورات التي تساهم في إعادة رسم خارطة المنطقة وعلى مختلف المستويات.

منذ أشهر وأنا أبحث عن أخبار النائب السابق علي العلق، لأنني مثل غيري من ملايين العراقيين ننتظر "طلّة الرجل، الذي يرتبط دائما بعلاقة سحرية مع مكتب رئيس الوزراء، وقد اكتشفت أن الأمر ليس صدفة، ففتح نراه في الحكومات الثلاث مدافعا شرسا عن رئيس الوزراء، ما إن يخرج على إحدى الفضائيات حتى يبدأ "وصلة" الدفاع هذه، قبل أيام وأنا أشاهد النائب العلق كعادتي في متابعة نجوم السياسة، وجدت الرجل يعود لهوايته القديمة، ويبدأ في كتف سرّ طريف، حيث أخبرنا أن إقصاء طارق الهاشمي ومعه العيساوي والعلواني ليس لأنهم ارتكبوا مخالفات أمنية يحاسب عليها القانون، ولا لارتباطهم بجهات مسلحة أو القيام بأعمال إرهابية كما أخبرنا القضاء، ولكن لأنهم لا يحترمون المسؤولين والإيرانيين عندما يزورون العراق، ولا يهينون لاستقبالهم، ولهذا حذفوا من الجلوس على تقاسم الكعكة، ويكمل السيد العلق، إن المتبقين من ساسة السنة الكثير منهم هادئون و"عقال"، أما من يخالف فسبحان أيضا، ولا مكان له في نعيم المناصب والمنافع. إذن لا يحتاج العراقيون إلى سياسي عراقي وطني يدافع عن مصالح العراقيين ويعمل المسؤول أو السياسي الخديعة والنصب على من انتخبهم، أو حتى الإرهاب، المهم أن يكون موقفه من الإيرانيين واضحا، والتأييد والقبول على الوجود منذ أشهر والمواطن العراقي مشغول البال بأحوال تشكيل الحكومة التي تأخر بسبب كرسى قالح الفياض، ونحن نسمع ونقرأ أن الجارة العزيزة إيران لن تقلل بغير قالح الفياض وزيراً للداخلية، وتكتا تعتقد أن لدى الساسة العراقيين طريقاً للخروج من الأزمة، فإذا بنا نقرأ في الأخبار أن سليم الجبوري وضع مجالاً الكروبولي ومعهما محافظ صلاح الدين أحمد الجبوري الشهير بـ"أبو مازن" مضافاً إليهم خميس الخنجر ينظرون أن ينظم لهم آل التجنيفي ليقعدوا اجتماعاً جديداً في انقرة لمناقشة أسهل الطرق لتقوية التحالف السني في البرلمان.

ألم يحن الوقت لمراجعة أخلاقية شاملة تجعلنا نطرح السؤال المهم: هل يجوز أن نجد مسؤولاً وسياسياً يستولي على المناصب ويتقاسم المغام، ويتقاضى أعلى الرواتب ويتمتع بأرقى الامتيازات، لكنه يناقش قضايا البلاد في دول الجوار، ولا قانون يقف بوجهه.

ربما نحتاج إلى طرح سؤال عادي جداً، هو من يحاسب المسؤول الذي يفرض إحدى دول الجوار على بلاده؟

ربما نحتاج إلى طرح سؤال عادي جداً، هو من يحاسب المسؤول الذي يفرض إحدى دول الجوار على بلاده؟

ربما نحتاج إلى طرح سؤال عادي جداً، هو من يحاسب المسؤول الذي يفرض إحدى دول الجوار على بلاده؟

ربما نحتاج إلى طرح سؤال عادي جداً، هو من يحاسب المسؤول الذي يفرض إحدى دول الجوار على بلاده؟

ربما نحتاج إلى طرح سؤال عادي جداً، هو من يحاسب المسؤول الذي يفرض إحدى دول الجوار على بلاده؟

ربما نحتاج إلى طرح سؤال عادي جداً، هو من يحاسب المسؤول الذي يفرض إحدى دول الجوار على بلاده؟

ربما نحتاج إلى طرح سؤال عادي جداً، هو من يحاسب المسؤول الذي يفرض إحدى دول الجوار على بلاده؟

ربما نحتاج إلى طرح سؤال عادي جداً، هو من يحاسب المسؤول الذي يفرض إحدى دول الجوار على بلاده؟

ربما نحتاج إلى طرح سؤال عادي جداً، هو من يحاسب المسؤول الذي يفرض إحدى دول الجوار على بلاده؟

ربما نحتاج إلى طرح سؤال عادي جداً، هو من يحاسب المسؤول الذي يفرض إحدى دول الجوار على بلاده؟

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
20 January 2019

www.almadaper.net

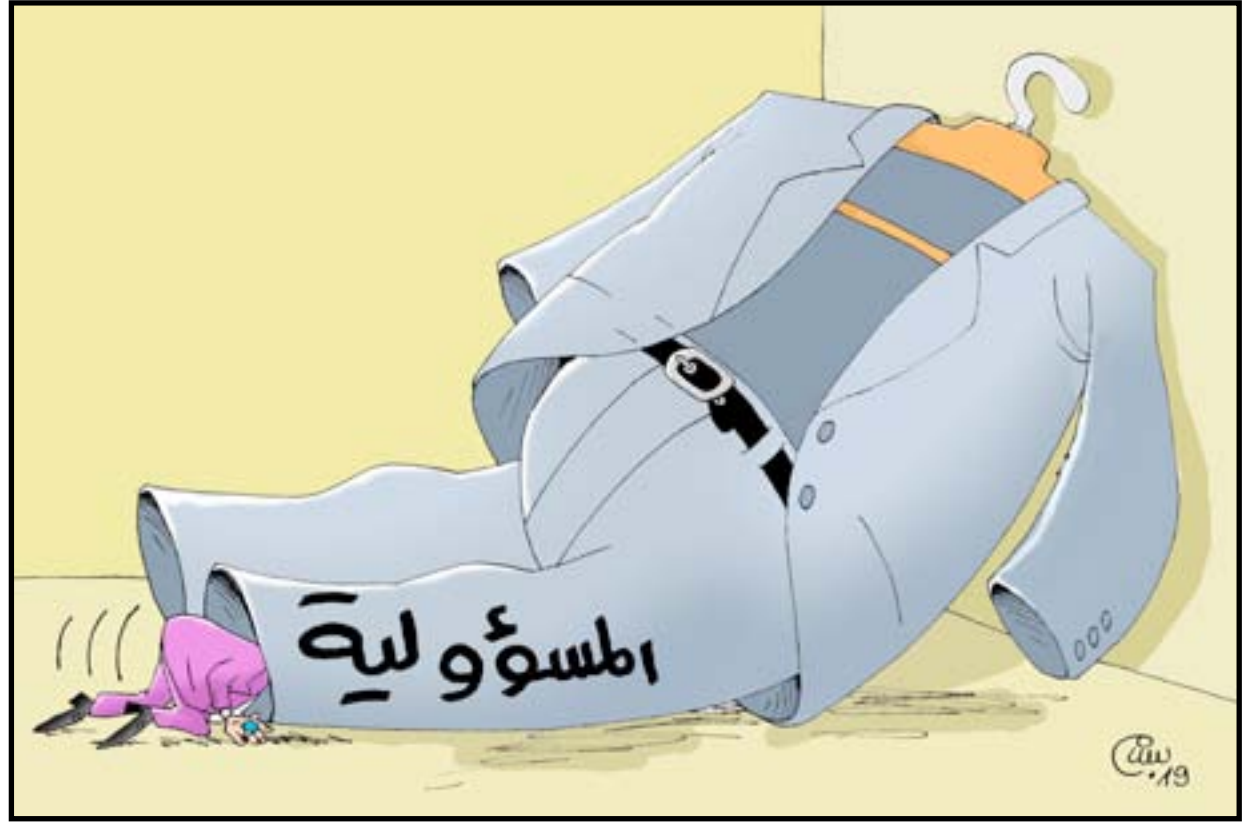
Email: info@almadaper.net



اقرأ

النهر الفاصل

عن دار المدى صدرت الترجمة العربية لرواية الكاتب الكيني نغوي واثيونغو "النهر الفاصل" ترجمة عبد الله صخي، وقد بين نغوي واثيونغو الروائي بأنه مؤرخ لبلاد ومعاناة شعبه، ومصور للحظة والماضي، يصور ما يمكنه تصويره ليحفظه وثائق للأجيال اللاحقة. تعرّض للسجن في بلاده فقرر السفر الى الولايات المتحدة حيث عمل أستاذاً للأدب المقارن وأستاذاً لدراسات الأداء في جامعة نيويورك، وأستاذاً بجامعة كاليفورنيا في إرفاين، ومديراً للمركز الدولي للكتابة والترجمة، ويعتبر أيضاً الكاتب الأكثر شهرة في أفريقيا، وهو معروف بتفانيه في خدمة قضايا شعبه وكتابه عن معاناته وأحلامه. وتعد رواية النهر الفاصل تصويراً دقيقاً للحياة في كينيا.



بيت (م) يؤن المثقف الموسوعي والشخصية الوطنية علي الشوك



ابراهيم النجار



محمد عبد الرزاق



باسم عبد الحميد حمودي



فاضل تامر



سعيد اسماعيل

ثقافة هائلة في التعقيد والتشجيع على كيفية النظر للحياة، فهو شخصية مثقلمة وحالمة. وقد وجه الشباب إلى كيفية النقاش والتواضع والخلق والإخلاق في التعامل الذي نعتقده اليوم. وعن تعامل الشوك مع الشباب تذكر أدور "كان يستمع الشوك لنا بشكل ممتاز وإلى أرائنا ونحن كشباب جدونا نرثق في طرح بعض أرائنا خاصة إنه يحاول إعطائنا ولو بكلام بسيط توجهات عن كيفية الرؤية للناس والحياة، ومنحنا الكثير من المعرفة في جلسات مختلفة حتى اعتقد أن ذاتني الموسيقية تأثرت به، إضافة إلى توجيهاته في بعض القراءات. ونتيجة لتأثر الشوك بشخصية والدته، تذكر أدور "أنه لم يكن من أولئك الرجال أصحاب العقليات الذكورية المتطرقة التي تشهدهم اليوم بل كان يتعامل مع المرأة كإنسانة وشريكة واعتقد أنه كان متأثراً بشخصية والدته.

جماعة القروي خلال تطلعي الى الثقافة والاتجاه اليساري وكان يجتذب أذاك في جريدة الرأي العام مقالات متخصصة بالنقد الأدبي وتكت أتابع بتعجب شخصية ثقافية لها وزنها. ويبدو أن أدور كانت محظوظة كما تذكر باللقاء مع الشوك مؤكدة "أجد أنني محظوظة أن تجمعي صداقة العمر بعلي الشوك، الذي منحني رغم فارق السن الكبير بيننا،

وصال الشوك مؤسسي اتجاه الأدباء وسبقي ذكر الشوك ورثا في جنائن العراق، وإن رحل علي الشوك فإن هشام المقدادي سبقي.

هنا، أدور موسوعي يصفه الكاتب والصحفي باسم عبد الحميد حمودي قائلاً إنه "رخص يبحث عن الحقيقة وحين أصبح ماركسيا كان ماركسيا حالمًا يعمل وفي ذهنه نموذج لمجتمع ينبغي أن يتطور، حين كان مديرسا كان إنسانًا متفوقًا ذاتيًا وحين أرسل إلى بيروت التقى بأستاذة مهيمن تعلم منهم الرياضيات وكيف يفكر، وقد نبّه الشوك إلى خصائص اللغة العربية

قيل، وأنا أذكر هذا الموقف لأقول أي أناس أولئك الذين يدعمون طلبتهم بهذه الطريقة ويدعمون الجيل الجديد، وأي روح عظيمة تقيية امتلكوا؟ من هنا بدأ الاحترام وعرفت النخبة المهذبة البعيدة عن بؤسنا وقرتنا الاجتماعي." وعمل حافظ مع هذه النخبة حين تسلم منصب مسؤول لجنة الثقافة والنشر في نقابة المعلمين وكانوا هم أعضاء في اللجنة ليتحدث بعدها عن نضج أفكار الشوك قائلا "إنه تو نضج فكري وثقافة تأملية عميقة وعلمية برجوازية مترفعة بعيدة عن المحلية ومتبرئة منها، فأنتسأل هل ظل علي الشوك تقديما؟ نعم ظل كذلك من خلال الجديد المتطور الذي كتبه وباللهب الإنساني المقدس الذي يشع بين السطور من خلال الذوات المتحصرة أو الممتحنة لا من التماهي مع روح النضال الجماهيري."

كلمة رثاء قرأها المستشار في وزارة الثقافة محمد عبد الرزاق ذكرا "عندما يرحد العلماء تنقص الأرض من أطرافها وتنطفي منارات كانت ترسل إشعاعات خيراها في ربوع العالمين، كونهم حماة الإنسانية وركنها الركين وصمام أمان لقبها ومباينها، نحن لئنرسي اليوم رجلا عابيا وشخصا عابرا أنه عالم

رثاء كلمة رثاء قرأها المستشار في وزارة الثقافة محمد عبد الرزاق ذكرا "عندما يرحد العلماء تنقص الأرض من أطرافها وتنطفي منارات كانت ترسل إشعاعات خيراها في ربوع العالمين، كونهم حماة الإنسانية وركنها الركين وصمام أمان لقبها ومباينها، نحن لئنرسي اليوم رجلا عابيا وشخصا عابرا أنه عالم

إنه ورد في جنائن العراق وصفه الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق إبراهيم الخياط خلال كلمته أنه "مثقف عالي الجنب في عيه وموقفه وسلوكه فهو متعدد المواهب والإبداع منتقلا من علم الإشعاق اللغوي إلى الفيزياء والرياضيات والفلك والموسيقى والدراسات الأدبية والرواية وغيرها. وهذه مفردات مساعده التي لخصها بقوله "هي الرياضيات والموسيقى والقراءة والمرأة فقد دوخته نساء تورغنيف وستيفان سفياييج وتشيخوف، وفضلا عن كل هذا، يعد الشوك واحدا من الرعيل الاول من

عنه ورد في جنائن العراق وصفه الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق إبراهيم الخياط خلال كلمته أنه "مثقف عالي الجنب في عيه وموقفه وسلوكه فهو متعدد المواهب والإبداع منتقلا من علم الإشعاق اللغوي إلى الفيزياء والرياضيات والفلك والموسيقى والدراسات الأدبية والرواية وغيرها. وهذه مفردات مساعده التي لخصها بقوله "هي الرياضيات والموسيقى والقراءة والمرأة فقد دوخته نساء تورغنيف وستيفان سفياييج وتشيخوف، وفضلا عن كل هذا، يعد الشوك واحدا من الرعيل الاول من

عنه ورد في جنائن العراق وصفه الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق إبراهيم الخياط خلال كلمته أنه "مثقف عالي الجنب في عيه وموقفه وسلوكه فهو متعدد المواهب والإبداع منتقلا من علم الإشعاق اللغوي إلى الفيزياء والرياضيات والفلك والموسيقى والدراسات الأدبية والرواية وغيرها. وهذه مفردات مساعده التي لخصها بقوله "هي الرياضيات والموسيقى والقراءة والمرأة فقد دوخته نساء تورغنيف وستيفان سفياييج وتشيخوف، وفضلا عن كل هذا، يعد الشوك واحدا من الرعيل الاول من

عائلة الراحل لعائلة الراحل كلمتها التي ألقتها السيدة وصال الشوك قائلة "عشت معه حياة جعلت من ثقافتنا مستمدة منه، أكثر من قراءاتنا، لقد فهمنا الحياة مع خلاله وفهمنا المجتمع والخلق الرفيع ومن خلال توجيهاته، كنت أجد أنني محظوظة في أنه يتنسى لعائلتنا وأنا لم أصادف شخصا مشابها له في ثقافته وسلوكه رغم أن حياته كانت صعبة عليه إلا أن الكتاب أغناه عن كل شي."

عائلة الراحل لعائلة الراحل كلمتها التي ألقتها السيدة وصال الشوك قائلة "عشت معه حياة جعلت من ثقافتنا مستمدة منه، أكثر من قراءاتنا، لقد فهمنا الحياة مع خلاله وفهمنا المجتمع والخلق الرفيع ومن خلال توجيهاته، كنت أجد أنني محظوظة في أنه يتنسى لعائلتنا وأنا لم أصادف شخصا مشابها له في ثقافته وسلوكه رغم أن حياته كانت صعبة عليه إلا أن الكتاب أغناه عن كل شي."

عائلة الراحل لعائلة الراحل كلمتها التي ألقتها السيدة وصال الشوك قائلة "عشت معه حياة جعلت من ثقافتنا مستمدة منه، أكثر من قراءاتنا، لقد فهمنا الحياة مع خلاله وفهمنا المجتمع والخلق الرفيع ومن خلال توجيهاته، كنت أجد أنني محظوظة في أنه يتنسى لعائلتنا وأنا لم أصادف شخصا مشابها له في ثقافته وسلوكه رغم أن حياته كانت صعبة عليه إلا أن الكتاب أغناه عن كل شي."

عائلة الراحل لعائلة الراحل كلمتها التي ألقتها السيدة وصال الشوك قائلة "عشت معه حياة جعلت من ثقافتنا مستمدة منه، أكثر من قراءاتنا، لقد فهمنا الحياة مع خلاله وفهمنا المجتمع والخلق الرفيع ومن خلال توجيهاته، كنت أجد أنني محظوظة في أنه يتنسى لعائلتنا وأنا لم أصادف شخصا مشابها له في ثقافته وسلوكه رغم أن حياته كانت صعبة عليه إلا أن الكتاب أغناه عن كل شي."

عائلة الراحل لعائلة الراحل كلمتها التي ألقتها السيدة وصال الشوك قائلة "عشت معه حياة جعلت من ثقافتنا مستمدة منه، أكثر من قراءاتنا، لقد فهمنا الحياة مع خلاله وفهمنا المجتمع والخلق الرفيع ومن خلال توجيهاته، كنت أجد أنني محظوظة في أنه يتنسى لعائلتنا وأنا لم أصادف شخصا مشابها له في ثقافته وسلوكه رغم أن حياته كانت صعبة عليه إلا أن الكتاب أغناه عن كل شي."

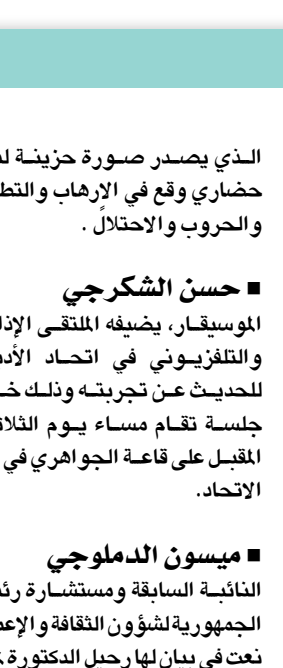
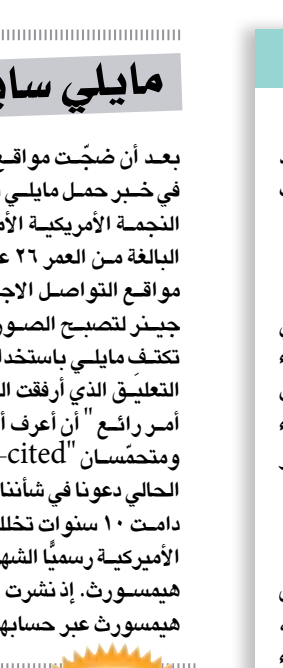
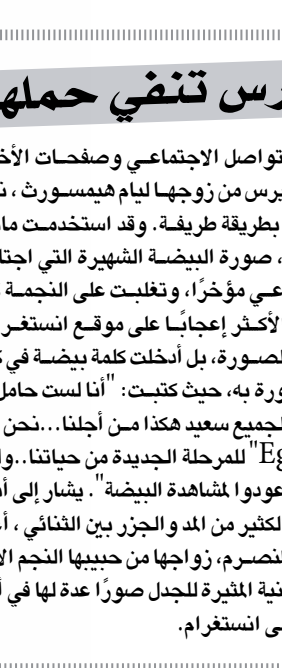
عائلة الراحل لعائلة الراحل كلمتها التي ألقتها السيدة وصال الشوك قائلة "عشت معه حياة جعلت من ثقافتنا مستمدة منه، أكثر من قراءاتنا، لقد فهمنا الحياة مع خلاله وفهمنا المجتمع والخلق الرفيع ومن خلال توجيهاته، كنت أجد أنني محظوظة في أنه يتنسى لعائلتنا وأنا لم أصادف شخصا مشابها له في ثقافته وسلوكه رغم أن حياته كانت صعبة عليه إلا أن الكتاب أغناه عن كل شي."

عائلة الراحل لعائلة الراحل كلمتها التي ألقتها السيدة وصال الشوك قائلة "عشت معه حياة جعلت من ثقافتنا مستمدة منه، أكثر من قراءاتنا، لقد فهمنا الحياة مع خلاله وفهمنا المجتمع والخلق الرفيع ومن خلال توجيهاته، كنت أجد أنني محظوظة في أنه يتنسى لعائلتنا وأنا لم أصادف شخصا مشابها له في ثقافته وسلوكه رغم أن حياته كانت صعبة عليه إلا أن الكتاب أغناه عن كل شي."

عائلة الراحل لعائلة الراحل كلمتها التي ألقتها السيدة وصال الشوك قائلة "عشت معه حياة جعلت من ثقافتنا مستمدة منه، أكثر من قراءاتنا، لقد فهمنا الحياة مع خلاله وفهمنا المجتمع والخلق الرفيع ومن خلال توجيهاته، كنت أجد أنني محظوظة في أنه يتنسى لعائلتنا وأنا لم أصادف شخصا مشابها له في ثقافته وسلوكه رغم أن حياته كانت صعبة عليه إلا أن الكتاب أغناه عن كل شي."

عائلة الراحل لعائلة الراحل كلمتها التي ألقتها السيدة وصال الشوك قائلة "عشت معه حياة جعلت من ثقافتنا مستمدة منه، أكثر من قراءاتنا، لقد فهمنا الحياة مع خلاله وفهمنا المجتمع والخلق الرفيع ومن خلال توجيهاته، كنت أجد أنني محظوظة في أنه يتنسى لعائلتنا وأنا لم أصادف شخصا مشابها له في ثقافته وسلوكه رغم أن حياته كانت صعبة عليه إلا أن الكتاب أغناه عن كل شي."

عائلة الراحل لعائلة الراحل كلمتها التي ألقتها السيدة وصال الشوك قائلة "عشت معه حياة جعلت من ثقافتنا مستمدة منه، أكثر من قراءاتنا، لقد فهمنا الحياة مع خلاله وفهمنا المجتمع والخلق الرفيع ومن خلال توجيهاته، كنت أجد أنني محظوظة في أنه يتنسى لعائلتنا وأنا لم أصادف شخصا مشابها له في ثقافته وسلوكه رغم أن حياته كانت صعبة عليه إلا أن الكتاب أغناه عن كل شي."



قبل أيام قليلة خسرت الثقافة العراقية واحدا من الشخصيات الموسوعية المعروفة، هو الكاتب الموسوعي علي الشوك، ليقيم بيت المدي في شارع المتنبي جلسة تاييبية تحدث خلالها عدد من الشخصيات العراقية التي عاصرت الراحل، وذلك صباح يوم الجمعة الثالث في بيت المدي في شارع المتنبي:

- بغداد / زينب المشاط
- عمسة / محمود رؤوف

الحالم نحن نقف أمام لحظة ثقافية فارقة لحظة رحيل الكاتب والروائي والحالم علي الشوك، يذكر الناقد علي حسين الفواز الذي أدار الجلسة خلال كلمته أن الشوك "هو واحد من الذين غيبتهم الاستبدادات والسياسة، فأغلب الاجيال الجديدة لا تعرف علي الشوك رغم انتمائه للجيل المؤسس للثقافة العراقية أو المؤسس للتحويلات العميقة للثقافة العراقية." وعن مبادرة السدي يقول الفواز "أجد أن هذه المبادرة للحديث عن علي الشوك من قبل نخبة من اصداقائه تعد ذات لحظة مسؤولة كوننا نستعيد، فهو اسم مؤسس وليس اسما طارئا أو غابرا، حيث زاوج بين الثقافات المختلفة وظل أكثر انجيزا للحلم، نلك أن المثقف الذي لا يحلم كما هو المثقف الذي لا يمارس الحرية."

علي الشوك تقديما تعرف إليه في المرة الأولى حين كان طالبا في دار المعلمين العالية وكان بحاجة لأخذ بعض المحاضرات، فذهب مع بعض من زملائه الكاتب والنضالية ياسين طه حافظ يقول "كان الشوك هادئا ومقتصدا باللغة حد الصمت، وفي تعارفه الثاني حين قدم حافظ وصداقة بعنوان "تحرر مجلة المثقف وكان الشوك وأمد حسنين وغانم حمدون وجميل نصف مسؤولين عنها، ويذكر حافظ "أن أمد حسنين جاني إلى الدار وأبلغني أن قصيدتي

صباح

■ ناجح المعموري رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، تم اختياره شخصية ثقافية عالمية لعام 2018 من قبل مجموعة كاسل جورنال البريطانية للصحافة والإعلام. يُذكر أن المعموري خاض حربا شرسة مع مدعي التطرف وقام بتطوير المنظومة للاتحاد وخرج بعيدا ببلادته عن المشهد السلبي



■ حسن الشكرجي الموسيقار، يضيفه المثقفي الإذاعي والتلفزيوني في اتحاد الأدباء للحديث عن تجربته وذلك خلال جلسة تقام مساء يوم الثلاثاء المقبل على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

■ ميسون الدمولجي النائبة السابقة ومستشارة رئيس الجمهورية لشؤون الثقافة والإعمار، نعت في بيان لها رحيل الدكتور لمياء الكيلاني عالمة الآثار العراقية التي توفيت في العاصمة الأردنية قبل أيام، وأشادت الدمولجي بالفقيدة الراحلة لما تركته من إرث كبير من الإنجازات والبحوث والدراسات في مجال الآثار العراقية.

بغداد / 13°C - 3°C	البصرة / 15°C - 4°C
أربيل / 8°C - 1°C	النجف / 13°C - 3°C
الموصل / 10°C - 2°C	الرمادي / 13°C - 3°C

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الأحد. وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن الأجواء ستكون غائمة مع تساقط أمطار بين الخفيفة والمتوسطة في أماكن متعددة، وأن درجات الحرارة ستخضع عن مستوياتها.

الطقس